

المنهج والنماذج

المبحث الأول: مصادر المعجم اللغوي التاريخي، مع بيان عصور اللغة العربية.

المبحث الثاني: المنهج.

المبحث الثالث: النماذج.

الفصل الثالث

المنهج والنماذج

مداخل:

يُعَدّ هذا الفصل نواة الكتاب، وينقسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول بعنوان "مصادر المعجم اللغوى التاريخي، مع بيان عصور اللغة العربية"، والثانى بعنوان "المنهج"، وأحاول فيه تقديم تصور مبدئى لمنهج المعجم اللغوى التاريخي، والثالث بعنوان "النماذج"، وأقدم فيه نماذج هى (أج ر، أرض، أك ل)، وبعض مداخل الجذر (رح ل).

المبحث الأول

مصادر المعجم اللغوى التاريخى، مع بيان عصور اللغة العربية

أحاول فى هذا المبحث بيان المصادر التى يمكن من خلالها جمع مادة المعجم اللغوى التاريخى، سواء كانت كتباً تراثية أو موسوعية، أو مدونات إلكترونية مثل: مدونة المكتبة الشاملة، والموسوعة الشعرية، وبرنامج المحلل الصرفى، والمدونات الإلكترونية، وكتب الذخائر اللغوية... إلخ، كما أحاول فى هذا المبحث أيضاً عرض التقسيمات المختلفة لعصور اللغة العربية، وترجيح ما أراه مناسباً لدراستى.

أولاً: مصادر المعجم التاريخى:

سأحاول فى السطور التالية عرض وجهات نظر الذين تعرضوا لبيان المصادر التى يمكن من خلالها - لصانعى المعجم التاريخى - جمع مادة هذا المعجم.

١ - الدكتور محمد حسن عبدالعزيز:

يرى الدكتور محمد حسن عبد العزيز أن مصادر المعجم التاريخى كالآتى:

أ - تُجمع مادة المعجم من نصوص للفصحى المكتوبة المشتركة فى جذاذات ورقية أو فى شكل إلكترونى لكل عصر من عصور اللغة. وقد يُستفاد من المدونات التى سبق تسجيلها، أو يكون هذا الجمع بداية لعمل المدونة اللغوية للعربية الفصحى فى كل عصر من عصورها.

ب - تُجمع مادة المعجم من خلال مصادر أساسية أو أولية، ومصادر ثانوية.

ج - تقوم لجنة (التسجيل والتوثيق) بتعيين هذه المصادر، والإضافة إليها عند ظهور الحاجة إلى مصادر جديدة.

- المصدر الأساسى هو: ما تُستخلص منه مادة المعجم مباشرة.
- المصدر الثانوى هو: ما يُستفاد منه فى وصف المادة أو سدّ الفجوات المعجمية، والفرق بينهما نسبى، فقد يتضمن المصدر الثانوى ما يصلح ليكون مادة أساسية.

أولاً: المصادر الأساسية (فى العصور الأربعة الأولى):

- ١- الشعر: يُختار من دواوين الشعراء والمجموعات الشعرية ما لا يقل عن خمسين ديواناً ومجموعة لكل عصر.
- ٢- القرآن الكريم.
- ٣- الحديث النبوى الشريف: يُكتفى بكتب الصحاح الستة.
- ٤- النثر الأدبى بفنونه القديمة: الخطبة، الرسالة، الأمثال؛ مثل: مجمع الأمثال للميدانى وللكرمانى، والمستقصى للزخشرى، وجمهرة الأمثال للعسكرى.... إلخ.
- ٥- كتب الأدب بالمفهوم القديم: مثل الكامل للمبرد، والبيان والتبيين للجاحظ.... إلخ.
- ٦- كتب التراجم والمنتخبات: مثل الأغانى للأصفهانى، والشعر والشعراء لابن قتيبة... إلخ.
- ٧- كتب التاريخ: مثل العام أو الخاص بعصر أو مدينة أو شخص... مثل السيرة النبوية لابن هشام، وتاريخ الطبرى.. والكامل لابن الأثير... إلخ.
- ٨- النثر العلمى: ما كُتب فى العلوم كالطب والفلسفة والجغرافيا والطبيعة والفلك... إلخ.
- ٩- كتب الرحلات والجغرافيا: مثل رحلة ابن جبير، ورحلة ابن فضلان، ورحلة ابن بطوطة... إلخ.
- ١٠- الألفاظ المعربة والدخيلة: مثل المعرب للجواليقى، وشفاء الغليل للخفاجى، والمتوكل للسيوطى... إلخ.

- ١١ - المصنفات العامة للمصطلحات العلمية والفنية: مثل مفاتيح العلوم للخوارزمي، والزينة في الألفاظ الإسلامية لأبي حاتم الرازي... إلخ
- ١٢ - مصنفات الثروة اللغوية: مثل: جواهر الألفاظ لقدامة، ومتخير الألفاظ لابن فارس... إلخ.
- ١٣ - مصنفات المعاني: مثل: المخصص لابن سيده، وفقه اللغة للثعالبي.... إلخ.
- ١٤ - مصنفات النحو والصرف والعروض والبلاغة: مثل: كتاب سيبويه، وأصول ابن السراج... إلخ.
- ١٥ - مصنفات الفصيح واللمح والتصنيف: مثل: فصيح ثعلب وشروحه، ولحن العامة للزبيدي... إلخ.
- ١٦ - الموسوعات العربية القديمة: مثل: المعارف لابن قتيبة، والفهرست للنديم... إلخ.
- ١٧ - الموسوعات الحديثة: فيما تكتبه عن اللغة العربية، مثل: دائرة المعارف الإسلامية... إلخ.
- ١٨ - المترجمات: وبخاصة في المنطق والفلسفة وغيرهما مما تُرجم عن اليونان، مثل: المقولات والعبارة والقياس، والخطابة والشعر... إلخ.

ثانياً: المصادر الثانوية: المعاجم القديمة.

ومن مصادر المعجم في العصر الحديث، كالشعر، والرواية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والمقالة الأدبية والسياسية، وكتب الرحلات والسير الذاتية والتراجم، والمترجمات من الآداب العالمية، والمصنفات العلمية، والصحف اليومية والمجلات.

ومن مصادره الثانوية في العصر الحديث، المعاجم الحديثة أحادية اللغة، والمعاجم الحديثة ثنائية اللغة، ومصنفات الثروة اللغوية في العصر الحديث، ومعاجم المصطلحات العلمية والفنية، والموسوعات العربية والأجنبية الحديثة،

ومصنفات الأخطاء اللغوية في الفصحى.^(١)

٢- الدكتور على القاسمى:

يذكر الدكتور على القاسمى مصادر المعجم التاريخى في بحثه المعنون بـ "الشواهد في المعجم التاريخى"^(٢) على النحو التالى:

أ - "إعداد قائمة بالمصادر والمراجع من المخطوطات والمطبوعات الموثقة، أى التى تشتمل على عنوان المصدر، واسم مؤلفه، وتاريخ صدوره أو العصر الذى ينتمى إليه، والمصادر إما مصادر أولية، أى نصوص لغوية كاملة وردت فى كتب ومطبوعات، وإما مصادر ثانوية، مثل المعاجم التى تنتمى إلى فترات مختلفة من حياة اللغة، ومثل الدراسات التأثيلية التى تؤرخ لتطور بعض الألفاظ.

ب - إنشاء مدونة لغوية محوسبة، مكونة من نصوص لغوية تُخزن وتُعالج وتُسترجع بالحاسوب، ويتم اختيار هذه المدونة من قائمة المصادر والمراجع من المخطوطات والمطبوعات الموثقة، على أن تكون نصوص المدونة متوازنة من حيث انتمائها الموضوعى والتاريخى والجغرافى والاجتماعى. فيجب أن تنتمى نصوصها إلى جميع عصور اللغة، وإلى جميع البلدان الناطقة بتلك اللغة، وتغطى جميع فروع المعرفة من آداب وعلوم وفنون. وكلما كانت هذه المدونة ضخمة، ازدادت مصداقيتها وكبرت منفعتها.

ج - استخلاص جذور الكلمات ومشتقاتها والتعبيرات التى تدخل فيها من المدونة اللغوية؛ فجميع ألفاظ مداخل المعجم الرئيسية والفرعية يتم اقتباسها من المدونة اللغوية.

د - تكوين قاعدة شواهد موثقة على مداخل المعجم. ويتم اختيار هذه الشواهد من المدونة بحيث توضح تطور معانى ألفاظ المداخل واستعمالاتها عبر عصور اللغة.

(١) المعجم التاريخى للغة العربية: وثائق ونماذج، ص ١٨٩ - ١٩٣ (باختصار وتصرف).

(٢) الشواهد فى المعجم التاريخى، مجلة المجمع ١١٠ / ٦٧.

هـ - تحرير مداخل المعجم. ويضطلع المحررون بإعطاء الشروح اللازمة المتعلقة بتطور شكل الألفاظ ومعانيها واستعمالها انطلاقاً من الشواهد عليها.

ويؤكد الدكتور القاسمي على أن الشواهد هي قلب المعجم التاريخي. فنحن ننشئ المدونة من أجل الحصول على الشواهد، ونحن نعرف كلمات المداخل الرئيسية والفرعية في ضوء معناها الذي يدل عليه سياق الشواهد، ونحن نعطي المعلومات الصرفية والنحوية والأسلوبية بألفاظ المداخل اعتماداً على كيفية استعمال تلك الألفاظ في الشواهد لدينا".

ويقرب الدكتور القاسمي من تعريف المدونة اللغوية أكثر فيقول: "المدونة اللغوية هي قاعدة معلومات محوسبة تضم نصوصاً لغوية كاملة، ثرية وشعرية، تم اختيارها طبقاً لمعيار لغوي واضح من أجل استخدامها في البحث بوصفها نموذجاً ممثلاً للغة، وتُخزن المدونة في الحاسوب بطريقة معيارية تسمح للباحث اللساني بالبحث والاسترجاع؛ فنصوصها موثقة من حيث مؤلفها ومصادرها وتاريخها، وتزوّد المدونة اللغوية الجيدة الباحث بمعلومات إحصائية عن شيوع اللفظ (الحرف، والكلمة، والتعبير الاصطلاحي والسياقي، والتركيب اللغوي) عبر الفترات المختلفة من حياة اللغة أو في نصوص موضوع معين، ولكي تكون المدونة اللغوية موثوقة صادقة التمثيل للغة، ينبغي أن يتم اختيار نصوصها بصورة مدروسة متوازنة نسبياً، من حيث المكان والزمان والموضوع.

والمدونة اللغوية Corpus تختلف عن بنك الكلمات Word Bank وعن بنك المصطلحات Terminology(Data) Bank من حيث إن هاتين القاعدتين تشتملان - عادة - على مفردات، في حين أن المدونة اللغوية المحوسبة تشتمل على نصوص لغوية كاملة.

ويجب أن يبنى المعجم التاريخي الحديث على مدونة لغوية محوسبة في خطوات تأليفه الرئيسة، فمحرر المعجم التاريخي يعتمد على المدونة في اختيار مداخله

الرئيسية والفرعية ومشتقاتها، وفي تحديد معانيها، وفي إيراد شواهداها، وفي إدراج الرسوم الإملائية المختلفة لها، وفي تلخيص المعلومات النحوية والأسلوبية عنها. فالمعجم التاريخي الحديث يجب ألا يكون مدينًا في مداخله لمعجم سبقه أو لقوائمه وضعها محرروه اعتباطًا، وإنما ينبغي أن تُختار ألفاظ مداخله وتُحرر المعلومات عنها في ضوء محتويات لغوية جيدة.

ويقسم الدكتور القاسمي مصادر المعجم التاريخي إلى قسمين رئيسين، هما:

١ - المصادر الأولية: وهى الوثائق المخطوطة أو المطبوعة التى استُقيت منها نصوص المدونة المحوسبة، والتى وردت فيها الشواهد. فالطبعة الثانية من معجم أكسفورد للغة الإنجليزية، مثلاً، ضمت ببيوغرافية المصادر التى طولها ١٣٤ صفحة بالحرف الطباعى الصغير.

٢ - المصادر الأولية: وهى المعاجم الأخرى، الأحادية اللغة، والثنائية اللغة مثل: عربى - فارسى، وعربى - تركى، وكذلك الدراسات التأثيلية والتاريخية التى اعتمد عليها محررو المعجم التاريخي^(١).

٣ - الأستاذ أحمد شفيق الخطيب:

يقرر الأستاذ أحمد شفيق الخطيب أن جمع مادة المعجم التاريخي يشتمل على:

"المصادر:

أ - بخاصة المعاجم الشاملة، مع إمكانية قيام بعضها مقام بعض، فمثلاً "لسان العرب" جُمعت مداخله من معاجم سبقته كالتهذيب والمحكم وسواهما، وكذلك "تاج العروس" لكن هناك معاجم انفردت بمواد لغوية لم ترد في المعاجم المتأخرة - كديوان الأدب للفارابى والمجمل لابن فارس والعباب للصاغاني والمحيط للصاحب بن عباد - هذا إضافة إلى بعض المعاجم الحديثة.

ب - مدونات لغوية محوسبة ومصنفة تاريخيًا مثل : موسوعة الشعر العربى،

(١) الشواهد فى المعجم التاريخي، مجلة المجمع ١١٠ / ٦٩ - ٧٥.

والمعاجم (في دولة الإمارات العربية المتحدة)، ومدونة شركة صخر، ومدونة شركة نبيل على، ومدونة وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية.

ج- مؤلفات مختارة نثرًا وشعرًا، أو مآثورات تمثل العصور التالية: (سيرد ذكرها لاحقًا تحت عنوان عصور اللغة العربية).

ثم يشير الأستاذ أحمد شفيق الخطيب إلى مجموعات موسوعات سبق له تقديمها إلى لجنة المعجم التاريخي، التابعة لاتحاد المجامع اللغوية العربية، وهي تضم مصطلحات منسوبة إلى أصحابها؛ مما ييسر تاريخها - وتضم:

موسوعة مصطلحات الكندي والفارابي، وموسوعة مصطلحات ابن سينا، وموسوعة مصطلحات ابن رشد، وموسوعة مصطلحات الأشعري والقاضي عبد الجبار، وموسوعة مصطلحات الإمام فخر الدين الرازي، وموسوعة مصطلحات الشيرازي، وموسوعة مصطلحات الإمام الغزالي، وموسوعة مصطلحات ابن تيمية، وموسوعة مصطلحات ابن خلدون، وموسوعة مصطلحات الفكر العربي والإسلامي الحديث والمعاصر - ثلاثة أجزاء.

وهناك، من منشورات مكتبة لبنان، مجموعة موسوعات في موضوعات مختلفة قد يكون من المفيد إدراجها في مصادر المعجم التاريخي للأهمية الاستقرائية لتحديد ظهور تلك المداخل - لأول مرة - بمعنى محدد في نص مكتوب، ومتابعة تطور ذلك المعنى في سياقات أخرى، من هذه الأعمال: موسوعة مصطلحات علم المنطق عن العرب، وموسوعة مصطلحات الفلسفة عند العرب، وموسوعة مصطلحات العلوم عند العرب جزآن، وموسوعة مصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي والإسلامي، وموسوعة مصطلحات أصول الفقه عند العرب - جزآن، وموسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، وموسوعة مصطلحات علم التاريخ العربي والإسلامي، وموسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة، وموسوعة مصطلحات الموضوعات في سفينة الراغب ودفينة المطالب، وموسوعة جامع العلوم / - إنجليزي - فرنسي^(١).

(١) المعجم التاريخي للغة العربية، مجلة المجمع ١٠٩ / ١٠٧ - ١٠٩.

٤ - الدكتور محمود فهمى حجازى:

يرى الدكتور محمود فهمى حجازى أن مصادر مادة المعجم التاريخى تشمل ما يلي:

أ - " تعتمد المعاجم التاريخية على توثيق ورود الكلمة والتراكيب ودلالاتها فى النصوص، ولا تقوم على النقل من المعاجم القديمة وتصحيح أخطاء التصحيف والتحريف، ولا يمكن عمل معجم تاريخى للعربية إلا بالاعتماد على ألف مجلد على الأقل من الكتب والكتابات العربية فى تاريخها الطويل، من النقوش القديمة قبل الإسلام إلى نهاية القرن العشرين، ومن كل مناطق استخدام العربية من الهند، وآسيا الوسطى شرقاً إلى الأندلس غرباً، ومن كل فروع المعرفة والعلم، ومن الوثائق التاريخية وكتب الأدب والجغرافيا والتسليية وغير ذلك، وذلك كله بهدف إفادة المثقف العربى فى قراءة هذه النصوص أو فى بحثها.

ب - إن أقدم النصوص العربية التى وصلت إلينا هى نصوص كُتبت قبل الشعر الجاهلى، وهى مجموعات النقوش الصفوية والشمودية واللحيانية، وبفضل جهود علماء علم اللغات السامية المقارن، ومنهم إنوليتمان نُشرت هذه النقوش مع تعليقات مفيدة، واتضح أنها تقدم تاريخاً أقدم من الشعر الجاهلى لآلاف الكلمات، ومنها أسماء وأفعال وحروف جر، ومنها أيضاً أسماء أعلام وأسماء حيوان وغير ذلك، ولم تُستوعب هذه الكلمات حتى اليوم فى المعاجم العربية، غير أن مكانها يكون فى المعجم التاريخى.

ج - البرديات العربية من أهم مصادر المادة لإعداد المعجم التاريخى للغة العربية، عددها فى مجموعات البرديات فى عدد من مكتبات العالم نحو مئة ألف ورقة بردى، ومنها مجموعة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة، طُبِع عدد منها فى أدولف جروهمان، وكان إعادة نشرها باكورة عملى فى دار الكتب ١٩٩٤م، هذه المجموعات وغيرها تناولتها دراسات لغوية شتى، ولكنها لم تستوعب فى معجم لغوى للبرديات العربية التى تمثل مرحلة مهمة فى تاريخ تعريب مصر، وفيها كلمات أصبحت من رصيد العربية فى مصر، ومن حق المثقف أن يعرف تاريخها.

د - استوعبت المعاجم العربية العامة مرحلة مهمة من تاريخ العربية، ولكن معاجم أخرى كان لها فضل الاستكمال، ومن ذلك - على سبيل المثال - معاجم تناولت مفردات الأدوية والأغذية، مثل: الجامع لابن البيطار، وهناك جهود تناولت ألفاظ المتكلمين والفلاسفة، مثل: المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين للآمدى، وهناك كتب عامة ركزت على مصطلحات العلوم، مثل مفاتيح العلوم للخوارزمي، ومعاجم كبيرة لمصطلحات العلوم، منها: كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي، وإلى جانب هذه الجهود المعروفة هناك عشرات المعاجم الأخرى المخطوطة، وكل هذه الجهود أدوات مهمة لتعرف قدر كبير من المداخل، وتفيد في صناعة المعجم التاريخي إلى جانب الاعتماد الأساسي على النصوص.

هـ - لا يقتصر تاريخ العربية على مجالات قليلة، ومن هنا تأتي أهمية مراعاة ذلك عند جمع المداخل، وعلى وجه الخصوص من أنواع الكتب الآتية:

- ١ - دواوين الشعر والمختارات.
- ٢ - كتب الأدب والثقافة اللغوية.
- ٣ - كتب التفسير القرآني وألفاظ القرآن.
- ٤ - كتب الحديث وألفاظ الحديث.
- ٥ - كتب علوم الدين.
- ٦ - شرح الشعر وكتب البلاغة والنقد الأدبي.
- ٧ - كتب علوم اللغة العربية والكتب المؤلفة بها عن لغات أخرى.
- ٨ - الكتب المترجمة من اليونانية والفارسية وغيرهما إلى العربية.
- ٩ - كتب الطب وطب الحيوان المؤلفة بالعربية.
- ١٠ - كتب العلوم والتقنية المؤلفة بالعربية.
- ١١ - كتب الفلاحة.
- ١٢ - كتب الجغرافية والرحالة.
- ١٣ - الوثائق الإدارية والرسائل الرسمية.

١٤- الخطب الموثقة.

١٥- كتب السيرة النبوية والتاريخ الإسلامى المبكر.

١٦- كتب التاريخ المحلى فى مصر والسودان والشام والعراق.

١٧- كتب التاريخ المحلى للمشرق الإسلامى.

١٨- كتب التاريخ المحلى للجزيرة العربية.

١٩- كتب التاريخ المحلى لأقطار المغرب.

٢٠- كتب التاريخ المحلى للأندلس وصقلية.

٢١- الكتب العربية فى الدولة العثمانية.

٢٢- كتب الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام.

٢٣- كتب الملل والنحل.

٢٤- كتب التصوف.

٢٥- الكتابات المسيحية واليهودية بالعربية.

٢٦- كتب الفتاوى وما يماثلها.

٢٧- كتب الطبقات والتراجم.

٢٨- كتب الجيش والفنون والتراجم.

٢٩- كتب الألعاب والتسلية والترفيه والموسيقا.

٣٠- الموسوعات.

٣١- السياسة والإدارة^(١).

٥- الدكتور محمد رشاد الحمزاوى:

يرى الدكتور الحمزاوى أنه قد سبق لتراثنا المعجمى العناية بمصادر المعجم ومراجعته المدونة، لا سيما أن بعض معاجمنا قد تحيرت مصادر ومراجع لبناء محتوياتها، وذلك شأن مقاييس ابن فارس الذى بنى مقاييسه على خمسة مصادر

(١) المعجم التاريخى ومتطلبات المثقف المعاصر، د. محمود فهمى حجازى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١١٠، مايو ٢٠٠٧، ص ١٤٤-١٤٦.

معجمية متنوعة، هي " العين " للخليل بن أحمد " ت ٧٨٦ م " و " غريب الحديث " و " مصنف الغريب " لأبى عبيد بن سلام " ت ٨٣٧ م "، وكتاب المنطق لابن السكيت " ت ٨٥٨ م " والجمهرة لابن دريد " ت ٩٣٣ م " .

ثم يقرر الدكتور الحمزاوى أن المدونة فى المعجم التاريخى العربى لا بد أن تكون مدونة كبرى أساسية، وتتمفصل إلى مدونات فروع على عصور وحقب وأماكن محددة مترابطة تاريخياً فى بداية مدونة العربية الأولى، وعلى الشعر الجاهلى أساساً إلى آخر مدوناتها، ويفترض الدكتور الحمزاوى فى هذه المدونة أن تشمل نصوصاً أدبية واجتماعية وعلمية وفنية وتكنولوجية عربية ومعربة ودخيلة، سواء أكانت فصيحة مكتوبة أم شعبية مقولة مربوطة بأزمة وأمكنة محددة، دون إهمال ولا إسقاط ولا تكرار، فضبط المدونة يمكن أن يُربط بعصور حضارية عربية إسلامية: الجاهلية، النبوة، فجر الإسلام، العصر الأموى، العصر العباسى، عصور القرون الوسطى، العصور الحديثة... إلخ، مع العناية بها فى ثلاث مناطق أساسية: المشرق، الخليج، المغرب، مع الاهتمام ببعض الأقطار الإسلامية.^(١)

٦- الأستاذ مصطفى محمد صلاح:

يرى الأستاذ مصطفى محمد صلاح أن عناصر الاستشهاد التى يُستحسن أن يحويها المعجم اللغوى التاريخى هي:

أ- القرآن الكريم وقراءاته: المتواترة والشاذة.

ب- الحديث الشريف والآثار.

ج- النثر: ويشمل الحكم، والمواعظ، والأمثال، والخطب، والمقامات... إلخ.

د- الشعر.

هـ- كتب الأدب والعلم والتاريخ.

(١) انظر: المعجم التاريخى العربى: قضاياه وطرق إنجازه، د. محمد رشاد الحمزاوى، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١٠٩، مايو ٢٠٠٧ م، ص ٨٠.

و- الصحف اليومية والمجلات والأحاديث التلفزيونية والإذاعية^(١).

بعد هذا العرض لمصادر المعجم التاريخي نرى أن مصادر المعجم التاريخي لا بد أن تكون غير تقليدية، وأن تكون ملائمة لروح العصر، ومستفيدة من التكنولوجيات الحديثة والتقنيات الهائلة في البرمجيات والحاسوب؛ ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

١- لا يمكن بحال الاعتماد على المصادر الورقية الموجودة في أرفف المكتبات .

٢- الاستعانة بالبرمجيات والحاسوب وطرق التخزين الإلكترونية؛ يقول الدكتور عبد الكريم خليفة: "إن ما توفره التقنيات الحديثة، في ميادين الحاسوب والمعلوماتية وشبكات الاتصال "الإنترنت" وغيرها سيختصر الزمن، ويسهل العمل، ويزيد من الإتقان لإتمام هذا المشروع اللغوي العربى الأساسى فى خدمة اللغة الخالدة، لغة العروبة والإسلام"^(٢).

٣- الأخذ باقتراح الدكتور على القاسمى، وهو إعداد مدونة لغوية تكون بمثابة قاعدة معلومات محوسبة تضم نصوصاً لغوية كاملة، نثرية وشعرية، يتم اختيارها طبقاً لمعيار لغوى واضح من أجل استخدامها فى البحث بوصفها نموذجاً ممثلاً للغة، وتُخزن المدونة فى الحاسوب بطريقة معيارية تسمح للباحث اللسانى بالبحث والاسترجاع؛ فنصوصها موثقة من حيث مؤلفها ومصادرها وتاريخها، وتزوّد المدونة اللغوية الجيدة الباحث بمعلومات إحصائية عن شيوع اللفظ (الحرف، والكلمة، والتعبير الاصطلاحي والسياقي، والتركيب اللغوي) عبر الفترات المختلفة من حياة اللغة أو فى نصوص موضوع معين، ولكى تكون المدونة اللغوية موثوقة صادقة التمثيل للغة، ينبغى أن يتم اختيار نصوصها بصورة مدروسة متوازنة نسبياً، من حيث المكان والزمان والموضوع^(٣).

(١) انظر: الاستشهاد فى المعجم اللغوى التاريخي، مصطفى محمد صلاح، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٢م، ص ٣٩، ٤٠.

(٢) انظر: المعنى فى المعجم التاريخي للغة العربية، ص ١٠٣.

(٣) انظر: الشواهد فى المعجم التاريخي، مجلة المجمع ٦٧/١١٠.

٤ - الأخذ باقتراح الدكتور الحمزاوى فى أن المدونة فى المعجم التاريخى العربى لابد أن تكون مدونة كبرى أساسية، وتتمفصل إلى مدونات فروع على عصور وحقب وأماكن محددة مترابطة تاريخياً فى بداية مدونة العربية الأولى، وعلى الشعر الجاهلى أساساً إلى آخر مدوناتها، ويفترض الدكتور الحمزاوى فى هذه المدونة أن تشمل خصوصاً أدبية واجتماعية وعلمية وفنية وتكنولوجية عربية ومعربة ودخيلة، سواء أكانت فصيحة مكتوبة أم شعبية مقولة مربوطة بأزمئة وأمكنة محددة، دون إهمال ولا إسقاط ولا تكرار^(١).

٥ - الاستعانة بالمحررين والخبراء الأكفاء فى اللغة العربية، مع إتقانهم التام للتعامل مع الحاسوب وأعمال البرمجة والتخزين، على أن يقوم بالمراجعة والتنقيح أساتذة اللغة المتخصصون فى كل فروع المعرفة؛ يقول الدكتور عبدالكريم خليفة: "إنه من الأهمية بمكان أن تُعنى مؤسسة المعجم التاريخى، باختيار رؤساء التحرير ومساعدتهم، وكذلك القارئى الذين ستكلفهم بجمع النصوص وقراءتها وتحليلها، وتتبع المعانى من خلال النصوص والسياق وخصائص العربية، فإذا كان عدد النصوص الإنجليزية التى جُمعت لوضع معجمها التاريخى "معجم أكسفورد الكبير" قد بلغت خمسة ملايين، فإنه من المتوقع أن تكون النصوص العربية أكثر بكثير، وإلى جانب هذا كله فإنه من الواجب استثارة الهمة والحماسة فى نفوس المثقفين والمتخصصين والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس الجامعى والأدباء والباحثين العلميين؛ للتطوع فى صفوف القارئى، وأن يتم ذلك وفق خطة علمية مدروسة وبرنامج زمنى محدد"^(٢).

٦ - يضع الدكتور محمود فهمى حجازى منهجاً تحت عنوان التخطيط والتنفيذ يشمل طريقة العمل فى مشروع المعجم التاريخى، ومصادره... إلخ، من الضرورى الإشارة إليه والاستفادة منه، وهو على النحو التالى:

أ - " أن اتخاذ قرار فى مجمع اللغة العربية أو فى اتحاد الجامعات اللغوية العلمية

(١) انظر: المعنى فى المعجم التاريخى للغة العربية، ص ١٠٢، ١٠٣.

(٢) انظر: السابق نفسه.

العربية في هذا الموضوع يُعد من المهام الجلييلة التي لا يجوز أن تكون مجرد أمل جميل بلا خطة تنفيذية واضحة، وبجدول زمني مناسب، وليس من المناسب لهذا المشروع أن يكون مشروعاً مفتوحاً بلا حدود.

ب- من المهم أن يكون ثمة وضوح منذ البداية بالنسبة للجمهور المستهدف وللهدف في ضوء رؤية علمية لإمكانيات التنفيذ:

- ١ - معجم تاريخي كبير في عشرات المجلدات.
- ٢ - معجم تاريخي وسيط للمثقفين.
- ٣ - الرغبة في إنجاز كلا المعجمين، مع البداية بأحدهما.
- ج- إن الخطة العلمية لإنجاز المعجم التاريخي ينبغي أن تراعى:
 - ١ - الأهداف.
 - ٢ - حدود العمل.
 - ٣ - المادة اللغوية.
 - ٤ - اختيار المداخل.
 - ٥ - التأصيل.
 - ٦ - المعلومات اللغوية.
 - ٧ - طرائق الشرح.
 - ٨ - حدود الاستشهاد.
 - ٩ - المداخل الموسوعية.
 - ١٠ - نظام التحرير.
 - ١١ - نظام المراجعة.
 - ١٢ - طرائق الإتاحة.

د- مهام التنفيذ كثيرة، ويمكن توزيعها على المجامع لينهض كل مجمع بجانب منها.

هـ - من المناسب الاستفادة من تقنيات القراءة الآلية وما أنجزته شركة حاسوب

خاصة في هذا الصدد توفيرًا للجهد والمال، وقد أدخلت نصوصًا عربية حديثة قوامها ملايين كلمات، وذلك في إطار بناء "قاعدة بيانات"، يمكن أن تخدم إعداد المعجم التاريخي للغة العربية.

و- قد يكون من المفيد أن تعمل لجان المعجم التاريخي بالتوازي:

١- لجنة التأصيل المعجمي.

٢- لجنة المداخل والحاسب.

٣- لجنة التحرير المعجمي.

ز- تكون المراجعة النهائية من مهام عدد كبير من المجمعين وغيرهم من العلماء في الدول العربية وغيرها.

ح- تكون الإتاحة من خلال موقع لاتحاد المجامع اللغوية على شبكة الإنترنت، إلى جانب الاتفاق مع ناشر خاص على طبعة ورقية^(١).

ثانيًا: عصور اللغة العربية:

أعرض هنا لتقسيمات بعض اللغويين - الذين تعرضوا للمعجم التاريخي - لعصور اللغة العربية، ثم أتلوها بالتقسيم الذي سأطبقه - بإذن الله - في المبحث الثالث من هذا الفصل الذي تناول النماذج التطبيقية، وآراء هؤلاء اللغويين في تقسيم العصور جاءت على النحو التالي:

أ- الدكتور محمد حسن عبدالعزيز:

يقسم الدكتور محمد حسن عبدالعزيز عصور اللغة العربية على النحو التالي:

١- العصر الجاهلي: عصر استواء اللغة العربية الفصحى المشتركة بين قبائل شبه الجزيرة العربية، فيما يُعرف بلغة الشعر الجاهلي الذي يرجع أقدمه إلى ما قبل الإسلام بنحو قرنين .

٢- العصر الإسلامي: من ظهور الإسلام إلى سقوط دولة بنى أمية ١٣٢هـ / ٧٥٠م.

(١) المعجم التاريخي ومتطلبات المثقف المعاصر، ص ١٥١.

٣- العصر العباسي: منذ بداية دولة بنى العباس سنة ١٣٢هـ حتى انهيارها وسقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م .

٤- عصر الدول والإمارات: من نهاية العصر العباسي حتى نهاية الدولة العثمانية، مع ظهور الاستعمار الأوربي للعالم العربي في القرن التاسع عشر.

٥- العصر الحديث: من ولاية محمد علي بمصر سنة ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م حتى اليوم^(١).

ب- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب:

يقسم الأستاذ أحمد شفيق الخطيب عصور اللغة العربية على النحو التالي:

- ١- العصر الجاهلي - تقريباً مئتا سنة قبل الإسلام.
 - ٢- عصر صدر الإسلام - من البعثة النبوية حتى ٤١هـ (٦٦١م).
 - ٣- العصر الأموي من ٤١ إلى ١٣٢هـ (٦٦١-٧٣٩م).
 - ٤- العصر العباسي - ويقسمه المؤرخون حضارياً إلى ثلاثة عصور:
 - العصر العباسي الأول ٧٤٩-٨٤٦م.
 - العصر العباسي الثاني ٨٤٦-٩٤٥م.
 - العصر العباسي الثالث (عصر الدويلات والإمارات) - من قيام الدولة البويهية ٩٤٥م حتى سقوط بغداد ١٢٥٨م.
 - عصر الانحطاط السياسي ١٢٥٨م حتى أواخر القرن الثامن عشر.
 - العصر الحديث من أواسط القرن التاسع عشر حتى العصر الحديث.
- ولا يجوز إهمال الأنشطة في الأندلس كملحق أموي عباسي ٧٢١١ - ١٤٩٢م وابن زيدون، وابن عبد ربّه، وابن هانئ، وابن عربي، والمعتمد بن عباد، وكذلك المقامات القرطبية والرسائل الديوانية^(٢).

ج- الدكتور علي القاسمي:

يقرر الدكتور علي القاسمي أن تحديد عصور تطور اللغة خطوة ضرورية من

(١) المعجم التاريخي للغة العربية: وثائق ونماذج، ص ١٧٥.

(٢) المعجم التاريخي للغة العربية، مجلة المجمع ١٠٩/١٠٧، ١٠٨.

خطوات تصنيف المعجم التاريخي، ويرى أن حياة اللغة لا تُقسم إلى عصور أو فترات بصورة اعتباطية، وإنما تُوضع الحدود التاريخية عند التحولات الثقافية واللغوية الكبرى التي تؤثر في ألفاظ اللغة شكلاً ومضموناً. فمثلاً، تُقسم عصور اللغة العربية، عادة إلى جاهلي، وإسلامي، وعباسي، ووسيطة، وحديث؛ وذلك لأن كثيراً من الألفاظ والتراكيب العربية اكتسبت معاني واستعمالات جديدة بعد كل عصر من هذه العصور. فمثلاً في العصر الإسلامي، أخذت الكلمات الجاهلية الصلاة، والدعاء، والزكاة، والوضوء... إلخ تعبر عن مفاهيم جديدة. كما تعرضت ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها لتحولات كبيرة في العصر العباسي، بسبب المفاهيم الجديدة التي وردت على الثقافة العربية الإسلامية نتيجة لدخول كثير من الشعوب في الإسلام، وبفضل حركة الترجمة التي نقلت إلى العربية كثيراً من فلسفة الإغريق، وعلوم الهند، وآداب الفرس^(١).

د- الدكتور محمد رشاد الحمزاوي:

قسّم الدكتور محمد رشاد الحمزاوي عصور اللغة العربية إلى العصور التالية: الجاهلية، النبوة، فجر الإسلام، العصر الأموي، العصر العباسي، عصور القرون الوسطى، العصور الحديثة، مع تأكيده على العناية باللغة العربية في ثلاث مناطق أساسية هي: المشرق، الخليج، المغرب، مع الاهتمام ببعض الأقطار الإسلامية.^(٢)

هـ- الأستاذ مصطفى محمد صلاح:

اختار الزميل مصطفى محمد صلاح في كتابه "الاستشهاد في المعجم اللغوي التاريخي" التقسيم التالي لعصور اللغة العربية:

١- العصر الجاهلي: منذ ما قبل الإسلام بنحو قرنين حتى انتشار الإسلام حوالي سنة ١هـ.

٢- العصر الإسلامي: من انتشار الإسلام سنة ١هـ حتى سقوط الدولة الأموية ١٣٢هـ.

(١) الشواهد في المعجم التاريخي، مجلة المجمع، ١١٠ / ٦٧.

(٢) انظر: المعجم التاريخي العربي: قضايا وطرق إنجازها، ص ٨٠، ٨١ (بتصرف).

٣- العصر العباسي: منذ بداية دولة بنى العباس سنة ١٣٢هـ حتى سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ .

٤- العصر الوسيط: من سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م حتى بداية عصر النهضة العربية الحديثة سنة ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م .

٥- العصر الحديث: من بداية عصر النهضة سنة ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م حتى اليوم؛ بل حتى سنوات تأليف المعجم التاريخي^(١).

ويؤخذ على هذا التقسيم أنه أغفل العصر الأموي كعصر مستقل له خصائصه السياسية الخاصة به؛ ومن ثم خصائصه الأدبية واللغوية... إلخ، كما يؤخذ عليه عدم التزامه به، مما اضطره إلى أن يشير عند التطبيق للعصر الأموي والعصر الأندلسي والفاطمي والمملوكي، وقد علّل ذلك برغبته في التحديد الدقيق لعصر الشاهد، وكان الأولى به أن يتبع هذا التفصيل في التقسيم ذاته للعصور.

هـ - تقسيم الدراسة لعصور اللغة العربية:

أخذت بالتقسيم التفصيلي للعصور وفق قيام الدول وسقوطها؛ وذلك لسببين: الأول: أن للعوامل السياسية تأثيراً كبيراً على الناحية الأدبية واللغوية بصفة عامة، وعلى التطور اللغوي بصفة خاصة، الثاني: أن هذا التقسيم يناسب طبيعة المعجم التاريخي للغة العربية، فما دمنا نشد معجماً تاريخياً يرصد مسيرة الأمة العربية بلغتها وحضارتها وثقافتها وخصائص شعوبها فالمناسب لذلك إذاً التقسيم التفصيلي لعصور الأدب والشعر، وهذا ما اعتمدته أيضاً الموسوعات الإلكترونية للعصور المختلفة للأدب وللشعر، وقد اعتمدت تقسيم العصور بالتقويم الهجري؛ وذلك تعبيراً عن هوية الأمة الإسلامية من ناحية، ولكونه الأضبط من ناحية أخرى. وقد جاء التقسيم على النحو التالي:

١ - العصر الجاهلي: ويُقصد به الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بنحو قرنين من الزمان حتى انتشار الإسلام سنة ١هـ.

(١) انظر: الاستشهاد في المعجم اللغوي التاريخي، ص ١٦٣، ١٦٤.

٢- عصر المخضرمين: وهو العصر الذى يتنمى إليه جماعة من الشعراء كانت أعمارهم متوزعة بين الجاهلية والإسلام وأسلموا، وأشهرهم: حسان بن ثابت، وليد بن ربيعة، والخنساء.

٣- عصر صدر الإسلام: ويبدأ ببعثة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وينتهى سنة ٤٠ هـ.

٤ - العصر الأموى: ويمتد من سنة ٤١ هـ حتى سنة ١٣٢ هـ.

٥ - العصر العباسى: ويمتد من سنة ١٣٢ هـ حتى سنة ٦٥٦ هـ.

عصر الدول والإمارات، وركزت فيه على العصور التالية:

٦ - العصر الفاطمى: ويمتد من سنة ٣٥٨ هـ حتى سنة ٥٦٧ هـ.

٧- العصر الأيوبي: ويمتد من سنة ٥٦٧ هـ حتى سنة ٦٤٨ هـ.

٨- العصر المملوكى: ويمتد من سنة ٦٤٨ هـ إلى سنة ٩٢٢ هـ.

٩- العصر العثمانى: ويمتد من سنة ٩٢٣ هـ حتى سنة ١٣٤١ هـ.

١٠- العصر الحديث: ويمتد من سنة ١٣٤١ هـ، ولا يزال مستمرًا^(١).

(١) انظر فى ذلك: الأدب فى عصر النبوة والراشدين، د. صلاح الدين الهادى، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٦ م، والدولة الأموية مقوماتها ورسالتها، د. إبراهيم أحمد العدوى، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٦ م، والخلافة العباسية والحركات الاستقلالية بالشرق، د. محمد عبد الحميد الرفاعى، دار الثقافة العربية، ط ١، ١٩٩٧ م، وتاريخ الشرق الإسلامى الحديث وحضارته زمن المماليك والعثمانيين، د. شفيق إبراهيم العيارى، القاهرة، ١٩٩٩ م، ومن تاريخ مصر فى العصر الإسلامى، د. عبدالله محمد جمال الدين، القاهرة، ط ١، ١٩٩٧ م.

المبحث الثانى

المنهج المقترح للمعجم اللغوى التاريخى

لقد أصبح فى مقدورى تقديم تصور مبدئى لمنهج المعجم التاريخى، وذلك من خلال معاشتى النماذج التى قمت بمعالجتها فى المبحث الثالث من هذا الفصل، وأود- فى البداية- الإشارة إلى بعض الاقتراحات المحدودة لوضع منهج لترتيب مواد المعجم التاريخى ومداخله، وهى كالتالى:

١- الدكتور محمد رشاد الحمزاوى:

يرى الدكتور الحمزاوى أن يُذكر المدخل الأصل الذى كثيراً ما يكون مفرداً، ويُرسم بشكله فى العربية مع إثبات نطقه الصوتى بين قوسين فى لغته الأصلية عربية أو غيرها، ثم يُذكر معناه الأول فى العربية بتاريخه، تتبعه معانيه التاريخية المتتالية، وهى ما يسميها ابن فارس "الفروع" فى مقاييسه، شريطة أن تكون مؤرخة لا بالأرقام، بل بأسماء من استعملوها فى أعمالهم لأول مرة. ويرى الدكتور الحمزاوى أن التأريخ للفروع أو المجازات مربوط بتطورها حسب حقبة زمنية ومكانية متعاقبة، حسب مصادر ومراجع تستوجبها مفاهيم "المدونة" و"النص المعجمى"، ويقرر الدكتور الحمزاوى أن هذا النظام فى الترتيب فى المعجم التاريخى يتكون من ثلاثة أنواع هى:

أ- الترتيب الخارجى: وهو عبارة عن ترتيب مداخل المعجم ترتيباً ألفبائياً عربياً.

ب- الترتيب الألفبائى بالاشتراك: ويتمثل فى المدخل بأصله ومعانيه المرتبطة به باعتبار أنها عائدة إليه، مشتقة منه مما يكون نصاً مكتملاً ناشئاً من عناصرها

المختلفة، وذلك لا يصح دائماً، فيكفى أن نعتبر مدخل " كريك " في المعجم الوسيط بمجمع القاهرة، لنلاحظ أن لا صلة له بـ " كرك " بل هو من لغات ثلاث هى حسب المعجم الوسيط: تركيا ومعربة " كذا " ومحدثة " كذا " كأن التركيّة غير معربة.

جـ- الترتيب بالتجنيس: والمصطلح من وضع الزمخشري حيث يفيد إن كان الشكل واحداً، فإن معانيه تختلف، مما يستوجب أن نرتب في العصور الحديثة لكل معنى مدخلاً مستقلاً بذاته؛ وذلك لأسباب معجمية وتربوية واضحة، فمن ذلك يُستحسن ألا نحشر تحت مدخل " عين " كل معانيها؛ بل أن نخصص لكل معنى مدخلاً مستقلاً، انطلاقاً من تراكيبه البسيطة إلى المعقدة منها، وهى تبلغ أكثر من خمسة عشر معنى في المعجم الوسيط، نكتفى منها بما يلى تدليلاً على نظام الترتيب بالتجنيس، فنكتب:

١- العين: الجراحة. و- عضو الإبصار. ٢- العين: ينبوع الماء.

٣- عين القوم: سيدهم. ٤- عين الذهب: خالصه.

٥- عين على القوم: الجاسوس والرقيب... إلخ.^(١)

٢- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب:

يقرر الأستاذ أحمد شفيق الخطيب أنه لا مناص من الترتيب حسب الجذور وفق الحرف الأول والثاني وما يليهما، أما في حال المعربات المشتبه في اشتقاقها جذرياً مثل (إستبرق) وكذلك المداخل التى يتعذر إعادتها إلى الجذر مثل (ميناء وسنة وسنة) فيُصار إلى إيرادها في موقعها ألفبائياً محالة إلى جذرها (ونى وسنو ووَسَن)، وتُميز المداخل الجذرية عن مشتقاتها إما بإبرازها بلون مخالف أو بحرف غليظ مسود. أما بخصوص معالجة المادة من حيث تقديم الأفعال على الأسماء، والمجرد على المزيد، والثلاثى على الرباعى، وسلسلة أبواب الثلاثى ثم المزيدات، والرباعى،

(١) انظر: المعجم التاريخى العربى، مجلة المجمع ١٠٩ / ٨٠. (بتصرف).

والمبنى للمجهول... إلخ فيتبع فيها النسق المطبق في المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية والمفصل في مقدمة الجزء الأول من ذلك المعجم.^(١)

٣- الدكتور على القاسمي:

يرى الدكتور القاسمي أن مداخل المعجم التاريخي، عادة، تتكون من عشرة أقسام، هي:

أ- ألفاظ المداخل الرئيسية: ويُخصص مدخل مستقل لكل لفظ من ألفاظ المشترك اللفظي ذات الأصل المختلف.

ب- التهجيات المختلفة للفظ، عبر عصور اللغة.

ج- المعلومات الصوتية والصرفية والنحوية.

د- معلومات عن الاستعمال، وعلامات الاستعمال الشائعة تتناول:

١- الاستعمال الجغرافي (البلاد التي يُستعمل فيها اللفظ بذلك المعنى).

٢- الاستعمال التاريخي (سنة ظهور اللفظ أو المعنى، أو المعنى، أو العصر الذي ينتمي إليه).

٣- الاستعمال الموضوعي (الفرع العلمي أو المهني للفظ مثل: قانوني، هندسي،... إلخ).

٤- الاستعمال الأسلوبي (التفسير الذي يُعطى للفظ مثل: مجازي، تهكمي،... إلخ).

٥- الاستعمال الإحصائي (شيوع أو تكرار اللفظ في المدونة اللغوية).

هـ- المعاني المختلفة للفظ المدخل، وتُرتب هذه المعاني ترتيباً زمنياً تاريخياً.

و- التعريف: هناك إستراتيجيات مختلفة للتعريف. ولعل التعريف التحليلي الذي يقوم على الجنس واللون، يساعد على توضيح العلاقات بين المعاني المختلفة للفظ.

(١) انظر: المعجم التاريخي العربي، ١١١، ١١٢. (بتصرف).

ز- الشواهد: وتوضح الشواهد المعاني المختلفة المسندة للفظ المعرف، وتُرتب هذه الشواهد ترتيباً تاريخياً.

ح - المصادر الأولية: (سبق ذكرها في المبحث الأول من هذا الفصل).

ط - المصادر الثانوية: (سبق ذكرها في المبحث الأول من هذا الفصل).

ى - ملاحظات وتعليقات محرر المعجم.^(١)

٤ - الدكتور محمود فهمى حجازى:

عرض الدكتور محمود فهمى حجازى لمنهج المعجم اللغوى التاريخى فى ترتيب مواده ومداخله بصورة عامة غير محدّد التفاصيل والترتيب بين العناصر؛ فقرر أن المعلومات الأساسية عن كل مدخل من المعجم التاريخى لا بد أن تتضمن ما يلي:

أ - صيغة الكلمة وتدوينها.

ب - تأصيل الكلمة.

ج - نوعها من حيث أقسام الكلمة.

د - المجال التخصصى لاستخدام الكلمة.

هـ - مكانها التاريخى "بائد، عامى".

و - صيغها التصريفية "الجمع، التصغير، النسب... إلخ".

ز - تاريخ أقدم نص وردت فيه الكلمة.

ح - دلالات الكلمة من خلال النصوص الموثقة.

ط - شواهد دالة على المعانى فى ضوء نصوص من الكتب وتُرتب تاريخياً، وتكون قائمة الكتب المشار إليها فى آخر المعجم.

ى - ترد المعلومات الموسوعية فى المعاجم التاريخية ضمناً من خلال تاريخ الكلمة، على نحو ما نجد فى معجم أكسفورد التاريخى، ولكن المعلومات الموسوعية هدف واضح فى المعجم التاريخى للغة الفرنسية؛ ولهذا نجد صفحات كاملة تقدم

(١) انظر: الشواهد فى المعجم التاريخى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١١٠، ص ٦٨، ٦٩.

معلومات عن كلمات مثل: اللغات الرومانية، واللغة الفرنسية، واللغة الفرنسية في إفريقيا، ولغة الطب والجراحة، والفن، وكذلك عن اللغة العربية واللغة الألمانية، ولغة الباسك، إن أكثر المعلومات الموسوعية تأتي في هذا المعجم في ثانيا شرح مداخل الكلمات وتاريخها، ومن حق المثقف العربي أن يعرف تاريخ كلمات، مثل: مدرسة، جامعة، معهد، وكذلك: دستور، دولة، حكومة، محكمة، وكذلك عميد، معيد، أستاذ، إجازة. وهذه الكلمات وغيرها موضع اهتمام المثقفين.^(١)

بعد هذا العرض فإنه لا شك أن المؤلف قد استفاد من عمله في مجمع اللغة العربية في صناعة المعاجم وطرق ترتيبها وتبويبها، والرجوع إلى مصادرها لجمع مادتها؛ ولكن صانع المعجم التاريخي لا يمكنه بحال من الأحوال أن يعتمد على المصادر والمراجع اليدوية (الورقية) فقط، ولكن لابد أن تكون لديه القدرة والطاقة في الاستفادة من تقنيات العصر الحديث؛ وذلك عن طريق الاعتماد - بصفة أساسية - على الموسوعات الشعرية الإلكترونية والمكتبات الشاملة المخزنة بطريقة برمجية واضحة الخطوات والاستعمال؛ وفي ذلك توفير للطاقة والجهد، مما يتيح تحقيق خطوات ملموسة وعملية، واختصار قطار الزمن؛ فالمجمع - على سبيل المثال - قد بدأ في معجمه الكبير (حرف الهمزة) منذ عام ١٩٥٠ م، وهو إلى الآن لم يُنجز منه إلا تسعة أجزاء (من الهمزة حتى الراء)، والمجمع لكي يحقق ذلك أنفق في سبيله ملايين الجنيهات، وعمل في هذا المعجم صفوة من أعضائه الأجلاء منذ عام ١٩٥٠ م حتى الآن، واستعان بعدد هائل من الخبراء سواء في اللغة أو في النظائر السامية، بالإضافة إلى جهود أبنائه المحررين الأكفاء في إدارة المعجمات اللغوية وإحياء التراث، وبإليت المجمع اختصر كل هذه الطاقات والجهود، واستعان ببرامج إلكترونية تُخزن عليها المصادر التي تُستقى منها مادة المعجم الكبير، وأطلق العنان في ذلك لأبنائه المحررين، وكافأهم على ذلك، لكان تم له وضع المعجم الكبير في زمن قياسي، وأعطى الفرصة لطاقاته للبحث عن أفكار معجمية جديدة

(١) انظر: المعجم التاريخي ومتطلبات المثقف المعاصر، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١١٠ ص ١٤٢، ١٤٣ (بتصرف).

تلبى حاجة العصر ومتطلباته، ولعل تجربة الدكتور أحمد مختار عمر، في صناعة معاجم المكنز، والصواب اللغوى، واللغة العربية المعاصرة، خير دليل على ذلك^(١).

منهج الدراسة فى ترتيب المواد والمداخل فى المعجم اللغوى التاريخى:

سبق أن عرضنا فى المبحث الثالث من الفصل الأول لمنهج المعاجم القديمة والحديثة فى ترتيب المواد والمداخل، وركزت فى المعاجم الحديثة على معاجم مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقبل أن أضع تصورًا لمنهج ترتيب المواد والمداخل فى المعجم اللغوى التاريخى؛ فإننى أؤكد - من جانبى - أن المعجم اللغوى التاريخى يُعتبر حلقة فى سلسلة من حلقات المعاجم الحديثة، ولما كان منهج المعجم الوسيط والمعجم الكبير أكثر المناهج تناغمًا مع منهج المعجم اللغوى التاريخى، فقد اعتمدت على منهجيهما مع إضافة بعض التعديلات على ذلك، ملاءمة لطبيعة المعجم اللغوى التاريخى، وهناك فوائد كبيرة فى مجارة منهج المعجم التاريخى لمنهج المعجم الكبير يلخصها الأستاذ الدكتور محمد حسن عبدالعزيز فى الآتى:

١ - تُستخلص المعانى الكلية من دلالات الكلمة عبر عصور اللغة العربية.

٢ - يُكتب الجذر (مفرد الأصول) فى وسط الصفحة، وهو يمثل البنية الكبرى للمدخل Macro-structure.

٣ - تتوزع الكلمات المتفرعة من الجذر فى بداية السطر التالى له رأسياً، وتُميز كل كلمة بوضعها بين قوسين أو بكتابتها بلون مخالف، أو بوضع نجمة قبلها للإشارة إلى أنها مدخل متفرع عن الجذر، وهى تمثل ما يُعرف بالبنية الصغرى Micro-structure^(٢).

(١) لقد شرفت بالمشاركة فى الأعمال الثلاثة مع أستاذنا المرحوم الدكتور أحمد مختار عمر؛ لذا كانت المقارنة واضحة جداً، ومن المفارقات أن الدكتور أحمد مختار قد اقترح على المجمع إسناد مشروع المعجم الكبير إلى هيئة خاصة يتعاقد معها المجمع لإنجازه فى وقت محدود، ويقوم المجمع بمراجعته؛ ولكن المجمع رفض ذلك.

(٢) عصور اللغة العربية، د. محمد حسن عبد العزيز، بحث مقدم لمؤتمر المجمع فى الدورة الثانية والسبعين.

وتأصيلًا على ما سبق، فإن المؤلف قد أدرك وعورة هذه الدراسة وكثرة سهولها وهضابها؛ لذا فقد أراد أن يتفادى أخطاء العمل في المعجم الكبير، وأن يختصر حاجز الزمن؛ فاعتمد - بصفة أساسية - على الموسوعات والمكتبات الشعرية واللغوية المعالجة إلكترونيًا، والمخزنة على جهاز الحاسوب بطريقة دقيقة ومنضبطة في البحث والاستقصاء، ومن هذه البرامج التي اعتمد عليها الباحث في جمع مادته برنامج المحلل المصرفي، والمعتمد عليه بشكل أساسي في صناعة معجم لغة الشعر العربي بمجمع اللغة العربية. وحتى تتضح لنا أهمية هذا البرنامج ودقته في استقصاء الشواهد الشعرية عبر عصور اللغة المتعاقبة فإننا يمكن أن نعرض له على النحو التالي:

بادئ ذي بدء "يعمل فريق معجم لغة الشعر العربي بمجمع اللغة العربية، من خلال برنامج رقمي صُمم خصيصًا لمشروع معجم لغة الشعر؛ حيث يقوم البرنامج ابتداءً بالتحليل الصرفي الآلي لكل كلمات المدونة الشعرية، ثم يقوم الباحث بعد ذلك بالتعامل مع مخرجات البرنامج بآليات مختلفة يوفرها له البرنامج، ويتكون البرنامج من ست نوافذ أساسية (الإعدادات - تحميل قصائد - القصائد - الكلمات - الجذور - التقارير)، وفيما يلي وصف لكل نافذة على حدة:

الإعدادات:

تحتوى هذه النافذة على الإعدادات العامة للبرنامج، وهى: اسم قاعدة المعلومات، واسم السيرفر، وقواعد قراءة الشعر (الكود)، وكلمة سر لإضافة أو حذف معلومات من المادة المحللة، وقد تم تزويد البرنامج بهذه الخاصية تأمينًا للمعلومات، وقصرًا لخاصية الحذف والإضافة على رئيس فريق العمل دون غيره.

تحميل القصائد:

وعن طريق هذه النافذة يتم إضافة القصائد المراد تحليلها، وقد أتاح المبرمج تقبل البرنامج لصيغتين من صيغ النصوص (Microsoft Word و Text Document). وبمجرد تحديد الملف والضغط على زر (تشغيل) يقوم المحلل بتحليل هذا الملف، ولكن بشرط أن يكون الملف مكودًا بالكود الذى يفهمه البرنامج. وفور انتهاء

البرنامج من تحليل الملف، تظهر على الشاشة رسالة (انتهى)، لإبلاغ المستخدم بانتهاء عملية التحرير. وهذه النافذة أيضًا خاصة برئيس الفريق، فليس لغيره إمكانية إضافة أى قصيدة للمحلل.

القصائد:

يمكن من خلال هذه النافذة استعراض المحتويات الشعرية التى تم تحليلها، عن طريق عرض العصور، وشعراء كل عصر، ومطالع قصيدة كل شاعر. ويمكن من خلالها أيضًا البحث عن مفردة أو تركيب داخل الشعر المحلل، وإضافة بيت لقصيدة، كما يمكن استعراض تحليل كل كلمة فى القصيدة، لمعرفة تصريف الكلمة، وتصويبه إذا كان خطأ.

الكلمات:

تعرض هذه النافذة الذخيرة الشعرية المحللة بالترتيب الهجائى لأوائل الكلمات، بغض النظر عن تصريفها، وعلى هذا الأساس فإن كلمات "أخرج"، "أضرب"، "أقدم" يُبحث عنها فى حرف الهمزة، وليس فى تصريفها، ويمكن من خلال هذه النافذة إضافة معنى كلمة، أو تحليل صر فى جديد غير الذى أورده المحلل للكلمة، وتتيح النافذة أيضًا إمكانية البحث عن كلمة فى الشعر المحلل.

الجدور:

تشبه هذه النافذة نافذة "الكلمات"، غير أن الأخيرة تعرض الجدور ثم تعرض مشتقات كل جذر، وداخل المشتقات تعرض للأبيات التى ورد بها المشتق، مرتبة زمنياً من العصر الجاهلى إلى العصر الحديث. وتعتبر هذه النافذة أهم نوافذ البرنامج؛ إذ يعتمد عليها محررو المعجم فى إضافة معانى الكلمات، ويتم ذلك كالاتى:

إذا أراد المحرر مثلاً إضافة دلالات مادة (خ رج)، فإنه سيلاحظ شريطاً فى أعلى النافذة يتكون من (٢٨) زرّاً على حروف المعجم من الهمزة إلى الياء سيقوم بالضغط على حرف (خ)، وحينها سيعرض المحلل قائمة بجدور حرف الخاء أسفل شريط الحروف، مرتبة هجائياً، وبالضغط على جذر (خ رج) سيعرض المحلل فى قائمة

رأسية مجاورة لقائمة الجذور الكلمات المنتمية لجذر (خ رج)، مرتبة هجائياً أيضاً، وبالضغط على كلمة (أخرج) مثلاً، يعرض المحلل فى القائمة الثالثة على يسار قائمة الكلمات، الأبيات الشعرية التى ورد بها (أخرج)، مرتبة من العصر الجاهلى حتى العصر الحديث.

فإذا أراد المحرر إضافة معنى للبيت، أمكنه ذلك، وإن لم يكن المعنى واضحاً واحتاج إلى سياق البيت داخل القصيدة، أمكنه عرض القصيدة بالضغط مرتين على البيت، ليقرأ السياق، ويستنبط المعنى، وإذا ضغط على زر (معنى) ظهرت نافذة للكتابة يمكنه من خلالها إضافة المعنى الذى وصل إليه، وقد زوّد البرنامج بمعجم المصباح المنير، ويخطط الآن لإضافة معاجم جديدة، كلسان العرب والمعجم الكبير والمعجم الوسيط.

وبعد إضافة المعنى يضغط الباحث على زر (اعتماد) أسفل قائمة الأبيات، وحينها يقوم البرنامج بإخفاء البيت المعتمد من قائمة الأبيات، إلى قائمة الكلمات المعتمدة، ويمكن عرضها من نافذة الكلمات ونافذة الجذور ونافذة التقارير.

التقارير:

وهى النافذة التى تعرض ثمرات برنامج المحلل، سواء الكلمات المعتمدة التى تم إضافة دلالاتها، أو الكلمات التى لم تُعتمد بعد، ويمكن من خلالها عرض الآتى: عرض الثروة اللفظية للشعر العربى أو لعصر من عصوره أو شاعر من شعرائه، محللة، حسب الجذور أو الكلمات أو الموازين الصرفية، فبإمكان الباحث من خلال هذه النافذة عرض إحصاءات جذور الشعر العربى من القديم إلى الحديث، ويمكن عرض إحصاءات شاعر أو عصر معين، أو وزن صرفى، مثلاً: صيغة "استفعل" فى الشعر العربى، وهكذا.

وهناك إمكانات عديدة لهذه النافذة، تمكن الباحث من إجراءات مثل الطباعة وعرض الكلمات المعتمدة بشواهداها، وتعديل ما تم تحليله سابقاً ... إلخ^(١).

(١) أعمال لجنة معجم لغة الشعر العربى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، أرشيف اللجنة بالمجمع.

التطبيق العملي للمنهج المقترح على النماذج الأولية:

سبق أن أوضحت أنني أعتمدت على منهج معجم لغة الشعر العربى بمجمع اللغة العربية، وأجريت عليه بعض التغييرات بما يتناسب مع طبيعة المعجم اللغوى التاريخى؛ فقد بدأت بترتيب المواد والمداخل على حسب جذورها (أصولها) وفق الحرف الأول فالثانى فالثالث من حروف الهجاء على نحو ما جرى به العمل فى مجمع اللغة العربية فى معاجمه اللغوية، وبخاصة المعجم الكبير. وقد اعتمدت فى جمع المادة على الشعر - بصفة أساسية - من خلال برنامج المحلل الصرفى الموجود فى مجمع اللغة العربية فى صناعة معجم لغة الشعر العربى، والاعتماد على النشر كلما أمكننى ذلك؛ وذلك على النحو التالى:

١ - المحتوى:

- بدأت النماذج التى قمت بإعدادها بتأصيل النظائر السامية - ولكونى غير متخصص فى هذه النظائر فقد اعتمدت على ما جاء فى المعجم الكبير من تأصيل؛ وبعرضه على الدكتور طارق سليمان (مدرس علم اللغة المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة) أبدى سيادته ملاحظات عليه؛ فقام سيادته بالتأصيل السامى للنماذج التى أوردتها - بالإضافة إلى استخلاص المعانى والدلالات الكلية من عبارة معجم المقاييس لابن فارس، مع إضافة ما أراه من معانى كلية جديدة، ثم رصدت فى هذه النماذج أسبق المعانى تاريخياً، مع النص على الثبات الدلالى لهذه المعانى عن طريق الإشارة إلى العصور التى استعملت فيها هذه المعانى فى بداية كل مدخل دون أن أرهق القارئ بذكر أمثلة جديدة لهذه المعانى عبر هذه العصور؛ فالعناية برصد أول استعمال للمعنى، ورصد المعانى الجديدة فقط؛ وذلك من خلال الدلالات المستنبطة لهذه المادة.

- يعقب ذلك سرد المداخل ومعانيها والشواهد على هذه المعانى والمد التاريخى لهذه المعانى مع مراعاة الآتى:

بالنسبة للمداخل:

- يُقتصر على الصيغ الواردة في المادة المجموعة دون إضافة أى صيغ أو مداخل افتراضية.
- لا يُذكر داخل المادة إلا ما كان منها؛ وضابطه أن يكون مصرفاً من الجذر على أى وزن كان. وأما إذا ورد ما يُتوهم دخوله في المادة وهو ليس منها فيُنْبِئ عليه قبل الدخول في المادة ويكتب بجانبه: انظره في رسمه؛ إيذاناً بأنه ليس من المادة وإن أشبهها في لفظها؛ وذلك كالألفاظ الفارسية التى لا يُعرف لها اشتقاق من جذر.
- يشمل المدخل الفعلى: الفعل الماضى - الفعل المضارع - فعل الأمر - المصدر - المشتقات (اسم الفاعل / اسم المفعول / الصفة المشبهة / صيغ المبالغة / اسم التفضيل / اسم الزمان / اسم المكان / اسم الآلة).
- يشمل المدخل الاسمى المفرد والمثنى والجمع تذكيراً وتأنثاً.
- يُمثِّلُ المدخلُ الفعلى الفعلُ الماضى إن وُجد، وإن لم يرد فعلٌ فى الحصيلة الشعرية لمادة معينة فأحق الصيغ بتمثيل المدخل الفعلى أقرب صيغة إلى الفعل الماضى بالترتيب السابق.
- يمثل المدخل الاسمى المفرد المذكور.
- لا تُفرد صيغة بمدخل إلا إذا كانت تحمل معنى مختلفاً (كل مدخل يعنى معنى جديداً).
- تُفرد المسكوكات والمتصاحبات بمدخل مستقل عقب المعنى الذى شُقَّت منه هذه المسكوكة أو تلك المتصاحبة ويوضع قبلها نجمة *.

بالنسبة للشواهد:

- يُستشهد على كل معنى مختلف بشاهد واحد فقط مع الإشارة إلى سريان هذا المعنى فى عصور أخرى والنص عليه إن وُجد، وقد يُستوَسَّس بشاهد من القرآن الكريم.

- عند تعدد الشواهد يُقدم الشاهد الأقدم زمنًا.
- يُراعى أن يكون الشاهد واضحًا على المعنى.
- في حال غموض موضع الاستشهاد يُضم للبيت محل الشاهد من أبيات القصيدة ما يكمل المعنى ويوضحه.
- يُعتنى بالبيت محل الاستشهاد صرفيًا ونحويًا وعروضيًا ودلاليًا.
- إذا احتوى البيت على كلمات غريبة فإنه يتم شرحها في الهامش.

٢- الترتيب:

تُرتب المادة ترتيبًا صرفيًا تاريخيًا؛ يتمثل الأول في ترتيب المداخل، والثاني في ترتيب المعاني داخل المداخل:

أ- الترتيب الصرفي (ترتيب المداخل):

- تُقدم المداخل الفعلية على المداخل الاسمية.
- يُقدم الفعل الثلاثي على الرباعي.
- يُقدم الفعل المجرد على المزيد.
- يُقدم الفعل اللازم على المتعدي، والمتعدي بحرف على المتعدي بنفسه، والمتعدي إلى واحد على المتعدي إلى اثنين.

ب- الترتيب التاريخي (ترتيب المعاني):

داخل الترتيب الصرفي للمداخل تُرتب المعاني بحسب أقدميتها؛ فيُذكر المعنى الذي بدأ ظهوره في العصر الجاهلي قبل المعنى الذي بدأ ظهوره في العصر الإسلامي وهكذا.

عنوان المادة والمداخل:

تُكتب بينط عريض.

٣- الرموز والاختصارات:

الرمز / الاختصار	معناه
-	معنى جديد لصيغة واحدة
*	مسكوكة أو متلازمة تعبيرية
،	فاصل بين عصر وعصر
ج	العصر الجاهلي
خ	عصر المخضرمين
س	العصر الإسلامي
م	العصر الأموي
ع	العصر العباسي
ف	العصر الفاطمي
ي	العصر الأيوبي
ك	العصر المملوكي
عث	العصر العثماني
ح	العصر الحديث

٤- ترويسات:

- ترويسة المادة المحررة:

جاءت مكونة من الجذر و المعانى الكلية المقتبسة من معجم مقاييس اللغة لابن فارس؛ جرياً على عادة المعجم الكبير في ذلك، مع إضافة المعانى الجديدة التي أمكن للباحث استنباطها.

- ترويسة المدخل:

الصيغة: المعنى (صاحب الشاهد/ عصره ، عصور أخرى ورد فيها هذا المعنى): الشاهد.

- ترويسة المسكوكات والمتصاحبات:

* المسكوكة أو المتلازمة: المعنى (صاحب الشاهد/ عصره، عصور أخرى وردت فيها المسكوكة أو المتلازمة): الشاهد.

* * *

المبحث الثالث

النماذج

أود - في البداية - أن أقرر أن هذه النماذج تُعد تجربة أولية فردية أحاول من خلالها وضع تصور مبدئي لصناعة المعجم اللغوى التاريخي؛ فمن المعلوم أن المعجم التاريخي - حال البدء في تنفيذه - سيضم فريق عمل من خيرة علماء اللغة والباحثين والمتخصصين والمحربين والمحوسبين، وستُتاح له من الإمكانيات والتقنيات التكنولوجية العصرية - ما سيسهم في إنجازه وإخراجه بصورة تفضل كثيرًا النماذج التى سَأقدمها فى دراستى، وقد بدأت عرض مداخلى بما ورد فى المعجم الكبير من معانى؛ حتى يتضح لنا ما يمكن أن يكون إضافة من المعجم التاريخي على ما جاء فى المعجم الكبير، ويكون فى ذلك أيضًا إجابة شافية على سؤال الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد: هل يُغنى المعجم الكبير عن المعجم اللغوى التاريخي؟ وأرجو أن تكون النماذج التى اخترتها قد عُولجت بطريقة أقرب للمنهجية؛ بحيث تكون عونًا لصانعى المعجم اللغوى التاريخي فى المستقبل.

النموذج الأول

أ ج ر

في الأكديّة agārū(m) أجارُ: أجَرَ ، وفي المنديّة agr : استأجر ، استخدم ، أجَرَ ... ،
وفي السريانية ʿegar إجرُ: استأجر ، وفي العبرية ʿaggār / ʿāgar أجَرَ/ إجيرُ: جَمَعَ ، جَمَعَ اذْخَرَ ،
كَوَّم. وفي العربية الجنوبية القديمة أ ج ر : أجير - أ ج ر ود: أجيرُ الإله ودّ - في النقيش
المعنيين Js 5:135 و 01: 145

١ - جَبَرُ العظم. ٢ - الكِرَاءُ (الإثابة) على العمل

قال ابنُ فارس: " الهمزةُ والجيمُ والراءُ أصلانِ يمكنُ الجمعُ بينهما، فالأول
الكِرَاءُ على العمل، والآخرُ جَبَرُ العظمِ الكسيرِ".

(أَجَرَ) العَظْمُ - أَجَرًا، وَأَجُورًا، وإِجَارًا: بَرَأَ على غير استواء. و- العَظْمُ أَجَرًا:
جَبَرَهُ على غير استواء، فبقي له خروج عن هيئته. و- فلانًا: أعطاه الأَجَرَ. ويقال:
أَجَرَ اللهُ عبْدَه: أثابَه، وأَجَرَكَ اللهُ على ما فعلت. و- العاملُ صاحبَ العمل: صار
أَجِيرًا له، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ إِنِّي أَُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِإِحَادٍ أُبْنَتَيْنِ هَتَيْنِ عَلَى
أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِيَ حَبْجٍ﴾ (القصص: ٢٧)

و- الدَّارَ ونحوها إِجَارَةً: أكرهاها^(١).

أَجَرَه:

- أثابه. (خ، م، ع، ف، ي، ك، عث، ح)

قال علي بن أبي طالب (٤٠ هـ = ٦٦٠ م):

(١) المعجم الكبير (حرف الهمزة)، مادة (أ ج ر).

أَتَصْبِرُ لِلْبَلَوَى عَزَاءً وَحِسْبَةً (فَتَوْجَرُ) أَمْ تَسْلُو سُلُوَّ الْبِهَائِمِ^(١)

- عمل أجيراً عنده. (س)

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٌ﴾ (القصص / ٢٧)^(٢).

- عمل مقابل مال. (ح)

قال إسماعيل صبرى (ت ١٣٤١ هـ = ١٩٢٣ م):

لست بعضُ الحداةِ بل أنت بعضى قف قليلاً فلستَ (بالمأجورِ)

(يخاطب الشاعر قلبه وهو ربيع الراحلين ويسير وراء الطاعنين فيقول: قف أيها القلب فلست من حداة هذه الطعائن تسير معها حيث سارت، بل أنت منى فكن منى فلست فى اتباعك إياهم بمأجور على حذاء رواحلهم).^(٣)

آجره: اتفق معه على أن يكون أجيراً له. (س)

وفى القراءة القرآنية: ﴿عَلَى أَنْ تُؤَاجِرَنِي ثَمَانِي حَبِيبٌ﴾ (القصص / ٢٧).^(٤)

و-: أثابه. (س، ع، ف، عث، ح)

وفى الحديث النبوى: فى حديث أم سلمة: "أَجَرَنى الله فى مصيبتى وأخلف لى خيراً منها".^(٥)

(١) خزانة الأدب وغاية الأرب، تقى الدين أبو بكر على بن عبدالله الحموى الأزرارى، تحقيق عصام شعيثو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧ م، ط ١، ٢ / ٤٨٩.

(٢) انظر: المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، مكتبة سطور، الرياض، ط ١، ٢٠٠٢ م، مادة (أ ج ر)، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم، (مادة أ ج ر).

(٣) ديوان إسماعيل صبرى باشا، صححه وضبطه وشرحه ورثبه الأستاذ أحمد الزين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م، ص ١١٢.

(٤) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ج ر).

(٥) صحيح ابن خزيمة، لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى (ت ٣١١ هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمى، المكتب الإسلامى، بيروت، د. ت، ط ٤ / ٣٥١.

قال البحرى (٢٨٤هـ = ٨٩٨م):

(آجَرَ) اللهَ عاشِقِيكَ فَقَدْ مِتَّ (م) وَعُرِّيتَ مِنْ ثِيَابِ الْبَهَاءِ^(١)

أَجَرَهُ: استعمله مقابل مال (س، ح)

وفى الخبر: " أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّى أَجَرْتُ نَفْسِى مِنْ قَوْمٍ فَتَرَكْتُ هُمْ بَعْضُ أَجْرَتِى أَوْ أَجْرِى لَوْ يُحْلُوا بَيْنِى وَبَيْنَ الْمُنَاسِكَ، فَهَلْ يُجْزِئُ ذَلِكَ عَنِّى؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (البقرة: ٢٠٢) ^(٢).

قال الحسين الزهراء (١٣١٣هـ = ١٨٩٥م):

لا إِلَى إِنْ شَاءَ مَنْ شَاءَ عَزَمْنَا وَمَا نَمَّ فِي الْأَقْوَامِ شَخْصٌ (مُؤَجَّرُ)^(٣).

- أثناب. (ح)

قال عبد الحسين محبى الدين (١٢٧١هـ = ١٨٥٤م):

أَبَا مُحْسِنٍ أَحْسَنَ اللهُ لى وَلِلْمُسْلِمِينَ الْعِزَّ (مُؤَجَّرَا)^(٤)

يُؤَا جِر: يعاقد للعمل بأجر. (ج، م، ع)

قال عطف بن أبى شعفرة (جاهلى):

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرَوْا بِأَخِيكُمْ فَكُونُوا إِمَاءً تَبْتَغَى مِنْ (تُؤَا جِرُ)^(٥)

- ارتكب الفاحشة بأجر. (ع، عث)

قال والبة بن الحباب (١٧٠هـ = نحو ٧٨٦م):

(١) ديوان البحرى، حققه وشرحه وعلّق عليه: حسن كامل الصيرفى، دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٧م، ١/ ٤٩.

(٢) صحيح ابن خزيمة، ٤ / ٣٥١.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) السابق.

(٥) السابق.

أَقُولُ لَهُ عَلَى طَرَبِ الطَّنَى وَلَوْ (بِمُؤَاجِرٍ) عِلَجٍ نَبَاطَى^(١)
- أثاب. (ح)

قال نقولا الترك الإسطمبولي (١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م):
يا خيرَ أهل الفضلِ فارحمْ واغتنمْ أجرى فإنَّ اللهَ خيرُ (مُؤَاجِرٍ).
اِتَّجَرَ: طلب الأجر. (ج)

قال حنظلة الطائي (٣٣ ق.هـ = ٥٩٠م):
وَلَا عَنْ فَقِيرٍ (يَأْتِجِرْنَ) لِفَقْرِهِ فَتَنَفَّعَهُ الشَّكْوَى إِلَيْهِنَّ إِنْ شَكَى^(٢)
- استعمل مقابل مال. (خ)

قال العجاج (٩٠هـ = ٧٠٨م):
حِوَالِ حَمْدٍ (وَائْتِجَارِ) الْمُؤْتَجِرِ^(٣)
- طلب الثواب. (ع، ك)

قال العباس بن الأحنف (١٩٢هـ = ٨٠٧م):
أَيُّهَا الرَّاقِدُونَ حَوْلَى أَعْيُنِي نِي عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَةً (وَائْتِجَارًا)
(وفي رواية: خشية واتجارا، واتركوا الاعتذارا، بدل حسبة وائتجارا، والحسبة:
الأجر والثواب).^(٤)

استأجر: استعمل مقابل مال. (س، م)
وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْبَىٰ اسْتَفْجِرُهُ إِنَّكَ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَفْجَرَتِ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ﴾ (القصص / ٢٦)^(٥).

(١) الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٨ / ١١١.
(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.
(٣) لسان العرب، لأبي الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، مادة (ح و ل).
(٤) ديوان العباس بن الأحنف، شرح: أنطوان نُعَيْم، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م، ص ٢٠٠.
(٥) انظر: المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ج ر).

وقال جرير (١١٠هـ = ٧٢٨م):

مِنْ كُلِّ أَشْمَطَ لَا يَنِي (مُسْتَأْجَرًا) مَا شَمَّ تَوْدِيَةَ الصَّرَارِ فَصِيلُ
(التودية: العود يُشَدُّ على خِلْفِ الناقة، الصَّرَار: الخيط يُشَدُّ به) ^(١).

- خان. (ح)

قال عبد الحسين الأزرى (١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م):

بَثُّوا دَعَايَتَهُمْ لِحَرْبِكَ وَافْتَرَى الْ-
إِجَارَةَ: عمل مقابل مال. (ع)

قال ابن الرومي (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

عَجِبَ النَّاسُ مِنْ أَبِي الصَّقْرِ إِذْ وُلِّ-
لِي بَعْدَ (الإجارة) الديوانا ^(٣)
و- (في الفقه): عقد تمليك نفع مقصود من العين بعوض. ^(٤)

و- (في القانون المدني): عقد يلتزم بموجبه المؤجر أن يمكن المستأجر من
الانتفاع بشيءٍ معيَّنٍ مدَّةٍ معيَّنة لقاء أجرٍ معلوم. ^(٥)
أَجْرٌ (ج) أَجُور:

- الثواب. (ج، س)

قال قس بن ساعدة (جاهلي):

وَعَلَى الَّذِي كَانَتْ يَمْوَكِّلُ دَارِهِ نُهْبُ الْقِيَانِ وَكُلُّ (أَجْرٍ) وَشَاحٍ ^(٦)
وفي الخبر: " قَالَ عَلِيٌّ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٧م، مج ١/ ١٠٥.

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٣) ديوان ابن الرومي (أبي الحسن علي بن العباس بن جريج)، تحقيق د. حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١م، ٦/ ٢٥٥٨.

(٤) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

(٥) السابق نفسه.

(٦) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

حَدِيثًا فَلَا نَ أَحَرَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خِدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِن قَتَلْتُمُ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (١)

- الجنة جزاء حسن العمل في الدنيا : (س)

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (آل عمران / ١٧٢) (٢).
- المهر . (س)

قال تعالى: ﴿وَأَنثَوْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء / ٢٥) . (٣)

- عوض العمل . (س ، م ، ع ، ح)

قال تعالى: ﴿يَنْقُورُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (هود / ٥١) .

قال الأقيشر الأسدي (ت ٨٠ هـ = ٦٩٩ م) :

قَالَ مَا (أَجْرُ) ذَا هُدَيْتِ؟ فَقَالَتْ سَوْفَ أُعْطِيكَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ (٤)

- نفقة الإرضاع : (س)

قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآئُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ (الطلاق / ٦) (٥).

- الجائزة والمال : (س)

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأنثووط، وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م، ٢ / ٥٢.

(٢) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أج ر).

(٣) السابق نفسه.

(٤) ديوان الأقيشر الأسدي، صنعة د. محمد علي دقة، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٧٧ م، ص ١٢١.

(٥) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أج ر).

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (الأعراف / ١١٣) ^(١).

- ثواب العمل : (س)

قال تعالى: ﴿وَلِإِنْ تَوَمَّنَا وَتَنَفَّوْا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْتَلْكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾ (محمد / ٣٦) ^(٢).

• الأجر الحق (في الاقتصاد): الأجر الذى يكفى العامل ليعيش عيشةً مُريحةً. ^(٣)

• والأجر الحقيقى: ما للنقد الذى يحصل عليه العامل من قوة الشراء. ^(٤)
أَجْرَةٌ (ج) أُجْر:

- عَوَضُ العمل. (م، ع، ي، ك، عث، ح)

قال المغيرة بن حبناء (٩١هـ = ٧١٠م):

وَأَصْبَحَنَ قُلُوبًا يَغْتَرِلْنَ (بِأَجْرَةٍ) حَوَالَيْكَ لَمْ تَجْرَحْ بَيْنَ الْخَدَائِدِ ^(٥)

و- (في الفقه): ثمنُ منفعة العينِ الْمُؤَجَّرَةِ. (س) ^(٦)

و- (في القانون المدنى): المال الذى يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر فى مقابل الانتفاع بالشئ المؤجَّر. (س) ^(٧)

أَجِير: العامل بأجر. (ج) أَجْرَاء. (ج، خ، م، ع، ك، ح)

(١) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، مادة (أ ج ر).

(٢) السابق نفسه.

(٣) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

(٤) السابق نفسه.

(٥) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٦) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

(٧) السابق نفسه.

قال امرؤ القيس (نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥ م):

أَرَنَّ عَلَى حُقْبٍ حَيَالٍ طَرُوقَةً كَذُودٍ (الْأَجِيرِ) الْأَرْبَعِ الْأَشْرَاتِ
(أَرَنَّ عَلَى حُقْبٍ، أَيْ صَوَّتَ هَذَا الْعَيْرُ عَلَى أَنَّهْ وَصَاحَ بِهَا لِنَشَاطِهِ وَهِيَاجِهِ،
الْحُقْبُ: جَمْعُ حَقْبَاءَ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْعَجْزُ، الْحَيَالُ: جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ) ^(١).

قال أبو العلاء المعرى (٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م):

ظَلَمُوا الرِّعْيَةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا
(عَدَّوْا مَصَالِحَهَا: تَجَاوَزَوْهَا؛ أَجْرَاؤُهَا: خُدَّامُهَا، وَاحِدُهَا: أَجِيرٌ) ^(٢).
- الخائن. (ح)

قال محمد الأسمر (١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م):

مُسْتَعْمَرٌ يَوْمَ جَاءَ زَادَ الْبِلَادَ بِلَاءً مَا حَلَّ فِي الشَّرْقِ إِلَّا دَاءٌ بِهِ لَا دَوَاءُ
قَدْ اصْطَفَى مِنْ بَنِيهِ رَهْطًا لَهُ (أَجْرَاءُ) ^(٣).

و- (فِي الْفَقْهِ): الْمُسْتَأْجَرُ الَّذِي يَعْمَلُ بِأَجْرٍ. (س).

و- (فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ): مَنْ يَتَعَاقَدُ عَلَى عَمَلِهِ فِي مَقَابِلِ أَجْرٍ بِمَوْجِبِ عَقْدٍ
عَمَلٍ أَوْ مَقَاوِلَةٍ ^(٤) (س).

أَجِيرَةٌ: بَلَدٌ فِي طَرِيقِ عُكَاظٍ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيَّ (جَاهِلِي):

وَلَا تَحْمَلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ تَضَمَّنَتْهُ أَجِيرَةٌ فَالتَّلَاعُ

(تَضَمَّنَتْهُ: احْتَوَاهُ).

(١) ديوان امرؤ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ذخائر العرب، ط ١، ص ٤٠.

(٢) لزوميات ما لا يلزم، اللزوميات، تحقيق وشرح: إبراهيم الأعرابي، مكتبة صادر، بيروت، د.ت، ٦٢/١.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٤) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

المُتَجَار: المَخْرَاقُ، وهو منديلٌ أو نحوه يُرمى ويُضرب به أو يُفَرَّع به، لعبة للصبيان. (ع)

قال الأخطل (٩٠هـ = ٧٠٨م):

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُ فِي شَرِيدِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمُتَجَارٍ
(وَرْد: اسم فرس. يَرْدِي: يجري. عَصَم: اسم رجل. شَرِيدُ الْقَوْم: مُنْهَزْمُهُمْ،
ورواية الديوان: بميجار).^(١)
الْيَأْجُور: لُغَةٌ فِي الْآجُرِّ. (ج) ^(٢)

(١) شعر الأخطل، علّق على حواشيه: الأب أنطون صالحاني اليسوعي، بيروت، لبنان، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٨٩١م، ص ٢٢٨.
(٢) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

النموذج الثاني

أ ر ض

فى الأكدية eršetu(m) إرْصِتْ(م). وفى الأكدية القديمة aršatu(m) أرْصِتْ(م) ، وفى الأوجاريتية arš أرص. وترد الكلمة فى الأرامية عامة: arqā أرقا ، ثم ar̄ā أرعا (جنباً إلى جنب مع arda أرض فى المندعية كذلك) ، وفى العبرية ereš إرص (جنباً إلى جنب مع arqā أرقا ، و ar̄ā أرعا). وفى العربية الجنوبية القديمة أرض .

١ - ما سَفُل وقابل السَّماء . ٢ - كمال النَّماء .

٣ - الدَّاءُ العارِضُ عن بَرْد أو فساد .

قال ابن فارس: " الهمزة والراء والضاد ثلاثة أصول: أصل يتفرع وتكثر مسائله، وأصلان لا ينقاسان بل كل واحد موضوع حيث وضعت العرب. فأما هذان الأصلان فالأرض الزُّكْمَة، والآخر الرُّعْدَة، وأما الأصل الأول فكلُّ شَيْءٍ يَسْفُل ويقابل السَّماء ."

أرِضَتِ الأرضُ - أرضاً: كَثُرَ ثَرَاهَا، وجادت. و - : خَصِبَتْ وزكا نباتها. و - : الشَّجَّةُ اتسعت. و - القرحة: فسدت وتقطَّعت. - : الخشبَةُ أرضاً: أكلتها الأرضة^(١).

أرِضَ:

- كَثُرَ نَبْتُهُ. (ج، ع، ف، ي، ك، عث، ح)

قال امرؤ القيس (نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٥ م):

بِلاَدُ عَرِيضَةٍ وَأَرْضُ (أَرِيضَةٍ) مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي فَضَاءٍ عَرِيضٍ

(١) المعجم الكبير، مادة (أ ر ض).

(العريضة: الواسعة، مدافع غيث: يريد مدافع الماء من السحاب إلى الأرض).^(١)

- فَسَدَ وَتَفَشَّتْ الْقَرْحَةُ فِيهِ. (ع)

قال الصنوبري (٣٣٤هـ = ٩٤٥م):

قَوْمٌ طَوِيَّاتُهُمْ تُطَوَّى عَلَى (أَرْضٍ) هَلْ عَادَ عَوْدٌ صَحِيحًا بَعْدَ مَا أَرْضَا^(٢)

- قَرَضَ. (ع، ح)

قال أبو العلاء المعري (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م):

فَإِنَّ أَبَا الْأَشْبَالِ يَخْشَاهُ مِثْلُهُ وَيَأْمَنُ مِنْهُ (أَرْضٌ) وَنِهَالٌ

(أى هم يقلّون عن الممدوح ويصغرون عن قصده؛ لأنه الضّرغام يخشاه مثله ولا تخافه الأرض، وكذلك النمل لا تفرّق من الأسد؛ لقلة شأنها).^(٣)

تَأْرِضُ: إِصْلَاحٌ وَتَهْيِئَةٌ. (ح)

قال عبد المحسن الكاظمي (١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م):

وَتَرَكْتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا بِالْغَتِّ فِي (تَأْرِضِهِ)^(٤)

تَأَرَّضُ: تَثَاقُلٌ إِلَى الْأَرْضِ، وَقِيلَ: أَقَامَ بِالْأَرْضِ وَأَلْصَقَ بِهَا. (خ، ح)

قال النابغة الجعدي (٥٠هـ = ٦٧٠م):

مُقِيمٌ مَعَ الْحَى الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا (تَأَرَّضَا)^(٥)

(١) ديوان امرئ القيس / ٧٣.

(٢) ديوان الصنوبري (أحمد بن محمد بن الحسن الضّبي)، حقّقه د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٧٠م، ص ٢٧١.

(٣) شروح سقط الزند، لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٧م، القسم الثالث، ١٠٦٤.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعر على نسبته في المصادر الورقية.

(٥) ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحقّقه وشرّحه د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م، ص ١٠٥.

- ارتاد ونزل منزلاً. (م)

قال كثير عزة (١٠٥هـ = ٧٢٣م):

تَأَرَّضُ أَخْفَافُ الْمَنَاخَةِ مِنْهُمْ مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِدَتْ فَازِلَأَمَّتِ

(المناخة: يعنى الإبل التى ستقيم مكان الإبل التى بُعِدَتْ فازِلَأَمَّتْ؛ أى ذهبت ومضت، ازِلَأَمَّتْ: ذهبت فمضت، وقيل: نهضت؛ يمدح رجلاً بأنه كلما رَحَلَ عنه وقد أَنَاخَ به وَفَدَ)^(١).

- تَمَكَّنَ وَثَبَتْ فِي الْأَرْضِ. (عث)

قال محمد الصالحى الهلالى (١٠١٢هـ = ١٦٠٣م):

فَمَنْ الذِي يُرْجَى لِيَوْمٍ مُلِمَّةٍ إِلَّاكَ يَكْشِفُهَا إِذَا (تَتَأَرَّضُ)^(٢)

- تَأَرَّضَ لَ: تَعَرَّضَ. (ف)

قال ابن حزم الأندلسى (٤٥٦هـ = ١٠٦٤م):

وَهَلْ يَأْمَنُ النَّسْوَانُ غَيْرُ مَغْفَلٍ جَهُولٍ لِأَسْبَابِ الرَّدَى (مَتَأَرَّضِ)^(٣)

أَرْض (ج) أَرَضٍ:

- مَا قَابِلُ السَّمَاءِ. (الْكَوْكَبُ السَّيَّارُ الذِي يَعِيشُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ)^(٤). (ج، خ، س، م، ع، ف، ي، ك، عث، ح)

(١) ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، ص ٣٢٦.

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٣) طوق الحمامة في الألفه والألاف، لأبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى القرطبى الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٧م، ١ / ١٧٢.

(٤) المعجم الكبير، مادة (أ ر ض).

قال قيس بن الحداية (١٠ ق. هـ = ٦١٢ م):

غَدَاةً سَقَيْنَا (أَرْضَهُمْ) مِنْ دِمَائِهِمْ وَأَبْنَا بِأُدْمٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ وُضَّحًا^(١)

وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ (البقرة / ٢٢).

- تربة الأرض التي ينبت فيها النبات.^(٢) (س)

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (الشعراء /

(٧).

الأرض:

- أرض معينة ، فقد تكون : (س)

أ- الجنة:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء / ١٠٥).

ب- أرضا بيت المقدس بالشام:

قال تعالى: ﴿وَنَجِّنِيهِ وَلُوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء / ٧١).

ج- أرض المدينة:

قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء / ٧٦).

د- أرض مصر:

قال تعالى: ﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ (يوسف / ٥٥).

(١) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٢) انظر: المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أرض).

أرض خيبر:

قال تعالى مخبراً عن يهود خيبر: ﴿وَأَوْزَكْنَكُمْ أَرْضَهُمْ وَيَدْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿ (الأحزاب / ٢٧) ^(١).

* أرض الله:

- الكوكب المعروف ، أو جزء منه ^(٢). (س)

قال تعالى: ﴿قَالُوا لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (النساء ٩٧).

* ابن أرض:

- الغريب في الأرض. (م)

قال اللعين المنقري (نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م):

دعاني (ابن أرض) يبتغي الزاد بعدما
(حلات وأجارد: موضعان).

- الذئب. (ع)

قال طريح الثقفى (١٦٥هـ = ٧٨١م):

تَكَادُ تَخْرُجُ مِنْ أَنْسَاعِهَا مَرَحًا إِذَا (ابن أرض) عَوَى بِالْيَدِ أَوْ ضَبَحًا ^(٤)
- الإنسان. (ع)

(١) انظر: المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أرض).

(٢) انظر: السابق نفسه.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٤) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب

الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، شركة الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ، ٢/ ٦٩٣.

قال مهيار الديلمي (نحو ٩٣ ق. هـ = ٥٣١ م) يذكر الشيطان والنجم:
وما (ابن أرض) غَرَضُ لابنِ سَمَا ناران لم يُحْمَدْهُمَا سلطانُ مَا
(الغَرَضُ: الهدفُ) ^(١).

- الجَنِّ. (ع)

قال البحتري (٢٨٤ هـ = ٨٩٨ م):
مَوَاهِبُ لَا تَبْغَى (ابن أرض) يَدُّهَا عَلَى وَلَا طَبًّا يُجَبِّرُهَا بِاسْمِي
(الطَّبُّ: الحاذق الماهر). ^(٢)

* بنات الأرض:

- دُؤَيَّاتُ الأرض. (م، ع)

قال الراعي النميري (٩٠ هـ = ٧٠٩ م):
تَبَيَّتْ (بَنَاتُ الْأَرْضِ) تَحْتَ لَبَانِهِ بِأَحْقَفَ مِنْ أَنْقَاءِ تَوْضِحِ مَائِلِ
(اللبان: أعلى الصدر، أحقف: مائل، أنقاء: كئبان الرمل، تَوْضِح: اسم موضع) ^(٣).

- النساء. (ع)

قال أحمد بن طيفور (٢٨٠ = ٨٩٣ م):
وَيْلَ (بَنَاتِ الْأَرْضِ) مِنْ لَعُوبٍ إِذَا اغْتَدَتْ بِصَاحِبٍ مَصْحُوبٍ ^(٤)

(١) ديوان مهيار الديلمي، ٣/ ٣٣٢.

(٢) ديوان البحتري، ٣/ ٢٠١٢.

(٣) شعر الراعي النميري، دراسة وتحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م، ص ٨١.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

- النبات أو الثمر. (ف، ي، ك)

قال الشريف العقيلي (٤٥٠ = ١٠٥٨ م):

السَّحْبُ تُرْضِعُ مِنْ (بَنَاتِ الْأَرْضِ) مَا جَعَلَ الرِّبْعُ لَهَا الْغُصُونِ مَهوداً^(١)

- الكوكبُ كُلُّهُ بِأَرْضِهِ وَسَمَائِهِ. (ع، ف، ي، ك، عث، ح)

قال ابن الرومي (٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م):

نَحْمَدُ اللَّهَ حِينَ مَنْ وَأَبْقَى بَعْدَمَا كَادَ كَوْكَبُ (الْأَرْضِ) يَرْقَى^(٢)

- الرُّعْدَةُ. (م)

قال ذو الرمة (١١٧ هـ = ٧٣٥ م):

كَأَنَّهُ حِينَ تَدْنُو وَرَدَهَا طَمَعًا بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ مَحْمُومٌ

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا وَكَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُومُ

(سنابكها: حوافرها، الموم: الحمى، توجَّس: تسمع، يصف صائدًا ينتفض كأنه محموم خشية أن يخطئ فيضيع صيده)^(٣).

الْأَرْضَةُ:

- حشرة تأكل الخشب ونحوه. (عث، ح)

قال ابن رازكه (١١٤٤ هـ = ١٧٣١ م):

وَمَا (أَرْضَةُ) الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَعَقَّبَتْ كِتَابَ قُرَيْشٍ إِذْ نَفَتْ كُلَّ مَا يُنْفَى^(٤)

(١) ديوان الشريف العقيلي، تحقيق د. زكي المحاسني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦ م، ص ١٢٠.

(٢) ديوان ابن الرومي ٤ / ١٦٤٩.

(٣) ديوان شعر ذي الرمة، طبع على نفقة كلية كمبريج في مطبعة الكلية، ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م، ص ٥٨٧.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

النموذج الثالث

أ ك ل

مادة سامية مشتركة عدا الحبشية

في الأكديّة (akālu(m) أكل(م): أكل ، افترس ، وفي المندعية akal 'أكل: أكل ، ، وفي السريانية ekal 'إخّل: أكل ، وفي العبرية akal 'أخّل: أكل ، التهم ، استهلك ، دمر.

١- النقص والإفناء ٢- الإطعام

قال ابن فارس: الهمزة والكاف واللام باب تكثر فروعه، والأصل كلمة واحدة ومعناها التنقص.

أَكَلَ الطَعَامَ ونَحَوَهُ أَكَلًا، ومَأْكَلًا: مضغّه وابتلعه، أو ابتلعه كما هو، وفي القرآن الكريم: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ إِن كُنتُمْ عَلَيْهِ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة: ١٧٢). ويقال: أكل فلان أكلة: أكل حتى شبع. ويقال: أكلت الخيل اللحم: اشتد غيظها فلاكتها، وفي شفاء الغليل. و - الشيء: أفناه، يقال: أكلت النار الحطب، وأكلت السنون ما ادّخره، وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادًا يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ﴾ (يوسف: ٤٨). ويقال: أكل فلان عُمره، وأكل البعير روقه. وحديث يأكل الأحاديث. وفي المثل: "أكل عليه الدهر وشرب"، أى مضى عليه دهر طويل. و - السُّوسُ ما وقع فيه: ثقبه وأفسده. وفي المثل: "أكل من السوس". و - الحجارة أظفاره: برّتها وحشّتها. و - مال غيره أو حقّه: استباحه؛ وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهَتِهِمْ ظُلْمًا إِنَّهُمْ يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (النساء: ١٠)، وفلان يأكل الناس، ويأكل لحم الناس: يغتابهم. وفي الحديث: "ما صام من ظل يأكل لحم الناس". ويقال: لا تؤكل فلانًا عرضك: لا

تُسَابِه فِتْدَعِه يَأْكُل عِرْضَك. و - فَلَانًا رَأْسُه أَوْ جِلْدُه إِكْلَة وَأَكَالًا، وَأَكَالًا (عَنْ
الْمَعْيَار): هَاجِه مِنْ جَرَب أَوْ نَحْوِه فَحْكَة، يُقَال: أَكَلْنِي مَوْضِعَ كَذَا مِنْ جَسْدِي،
فَهُوَ آكَل (ج) أَكْلَة. وَيُقَال: هُمْ أَكْلَة رَأْسٍ، أَيْ هُمْ قَلِيلٌ يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ^(١).

أَكَل: طَعِمَ أَوْ مَضَغَ وَبَلَعَ. (ج، خ، س، م، ع، ف، ي، ك، عث، ح)
قال ابن جوين الطائي (جاهلي):

حَوْلَهُ تَرَعَى حَمُولَتُنَا (تَأْكُلُ) الْعِضَاءَ وَالْكَنْبَا^(٢)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (الأنعام: ١١٩)^(٣).

* أَكَل عَرَضُه: اغْتَابَه. (خ، م، ع، ف، ي، ك، عث، ح)

قال حسان بن ثابت (٥٤هـ = ٦٧٤م):

وَأَجْعَلْ مَالِي دُونَ عِرْضِي وَقَايَةً وَأَحْجِبْهُ كَيْ لَا يَطِيبَ (لَا كِلَ)^(٤)
* أَكَل لَحْمَ فَلَانٍ: اغْتَابَه. (س)

قال تعالى: ﴿يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ (١٣) (الحجرات: ١٢).^(٥)

* أَكَل الْمَالُ: أَفْنَاه. (ج، خ، م، ع، ف، ي، ك، عث، ح)

قال الأضبط بن قريع (جاهلي):

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ غَيْرُ (أَكِلِهِ) وَيَأْكُلُ الْمَالُ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ^(٦)

(١) المعجم الكبير، مادة (أك ل).

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبه في المصادر الورقية.

(٣) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أك ل).

(٤) ديوان حسان بن ثابت، حققه وعلّق عليه د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م، ١/ ٨٩.

(٥) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أك ل).

(٦) البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثى، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت

٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٣/ ٢٢٣.

و- : أَخَذَهُ ظِلْمًا. (س)

قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ (البقرة / ١٨٨) ^(١).

* أكل مال اليتيم: نهبه. (ج، خ، م، ع، ي، ك، ح)

قال صيفي الأسلت (١هـ = ٦٢٢م):

ثمَّ مالُ اليتيمِ لا (تأكلوه) إِنَّ مالَ اليتيمِ يرعاه والي ^(٢)

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَنذَرُوكُمُ أَمْوَالَهُمْ لَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثُ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (النساء: ٢). ^(٣)

* أكل قومه أو عهده: خان. (ج، ع، ك)

قال أبو سلمى ربيعة المزني (جاهلي):

(الآكلين) صريح قومهما أَكَلَ الحُبَارَى بُرْعَمَ الرُّطَبِ ^(٤)

* أكل المرار: لقب لجَدَّ امرئ القيس. (ج، خ، م)

قال الحارث الحضرمي (جاهلي):

بَنَى الحَارِثُ الحَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ (أَكَلَ) الـ مَرَارِ) الذي لَا يَرَهْبُ البَخْلَ طَارِقُهُ ^(٥)

* مَنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ: كناية عن الخبرة. (خ، ك)

قال قيس بن الخطيم (نحو ٢ ق. هـ = ٦٢٠م):

إِنِّي عَلَى مَا تَرَيْنَ مِنْ كِبَرِي أَعْلَمُ (مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ) ^(٦)

(١) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٣) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٤) لسان العرب، مادة (ب ر ع م).

(٥) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٦) ديوان قيس بن الخطيم، عن ابن السكيت وغيره، حققه وعلّق عليه د. ناصر الدين الأسد، مكتبة دار

العروبة، القاهرة، ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م، ص ١٧٣.

* أَكَلَ يَدِيهِ: كناية عن الندم. (ع، ف، ي، ك، ح)

قال مهيار الديلمي (٤٢٨هـ = ١٠٣٧ م):

وشارداً فاته مناه (يأكل) غيظاً لحمَ اليدين^(١)

* أَكَلَهُ الْعَيْبُ: ملأ جوانحه. (ع، ي، ح)

قال مهيار الديلمي (٤٢٨هـ = ١٠٣٧ م):

(يأكله العيبُ) فلا يُمِيطُهُ
(المُضَرَّس: المصاب المثلّم)^(٢).

* أَكَلَهُ رَأْسُهُ: هاجه. (ح)

قال طانيوس عبده (١٣٤٥هـ = ١٩٢٦ م):

(فرأسه تأكله) ما تشا وما بقى تأكله كيه^(٣)

* أَكَلَهُ الْأَكْبَادُ: لقبُ هند بنت عتبة زوج أبي سفيان. (ح)

قال عبد الحسين الحياوي (١٣٠١هـ = ١٨٨٤ م):

أَتَغْدُو مَقَاصِيرَ النَّبِيِّ حَوَاسِرَا
- أَرَضَ. (ج، ح)

قال المتلمّس الضُّبَعِيُّ (نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٦٩ م):

أَلَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمَهُ
وَالْحَبُّ (يَأْكُلُهُ) فِي الْقَرِيَةِ السُّوسُ
(أَلَيْتَ: أَقْسَمْتُ).^(٥)

(١) ديوان مهيار الديلمي، ٤ / ١١٦.

(٢) السابق، ٢ / ١٣٨.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٤) السابق نفسه.

(٥) ديوان شعر المتلمّس الضُّبَعِيِّ، عُنِيَ بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠ م، ص ٩٥.

- أبلي. (خ، ع، ف، ح)

قال كعب بن زهير (٢٦هـ = ٦٤٥م):

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ مُطَرَّحُ الْبَزِّ وَالْدَّرْسَانُ (مَأْكُولُ)
(الدَّرْسَانُ: ثيابٌ خُلْقَان، والواحد: دَرِيس).^(١)

- برى. (ع، ف، ي، عث، ح)

قال مهيار الديلمي (٤٢٨هـ = ١٠٣٧م):

دَعُوهُ مَصُونَ الْمَاءِ (يَأْكُلُ) غِمْدَهُ إِذَا كَانَ فِي أَيْمَانِكُمْ لَيْسَ يَقْطَعُ^(٢)
أَكَالُونُ: صيغة مبالغة، جمع أَكَال، وهو الكثير الأكل.
قال تعالى: ﴿أَكْكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ (المائدة: ٤٢).^(٣)
يُؤْكِلُ: يُنْعِم. (ع)

قال رؤبة بن العجاج (١٤٥هـ = ٧٦٢م):

(مُؤْكِلٍ) أَكَالٍ قُدَّامَ شَهْبَرٍ
(الْأَكَالُ: العطايا، قُدَّامُ: أى قديم، شَهْبَرُ: كبير).^(٤)

- يُطْعَم. (ع)

قال ابن الرومي (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

يَأْكُلُهَا تَارَةً (وَيُؤْكِلُهَا) طَوْرًا وَكَيْلًا بِأَغْلَظِ الْأَجْرِ^(٥)
أَكَلَ: أَكَلَ مع فلان. (ع، ف، ح)

قال ابن الرومي (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

(١) شرح ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، ص ٢٣.

(٢) ديوان مهيار الديلمي، ٢ / ١٩٠.

(٣) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٤) شرح ديوان رؤبة بن العجاج، لعالم لغوى قديم، تحقيق د. ضاحى عبد الباقي محمد، ود. محمود على

مكى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ١، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ص ٣١٢.

(٥) ديوان ابن الرومي، ٣ / ١٠٦٢.

ولأنت إذ راعيت كفَّ (مؤاكلٍ)

أولى بأن تُهَجِّي وأكثر لائماً^(١)

أكل:

- زود. (خ)

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٨م):

لا تَقْعُدَنَّ وَقَدْ (أَكَلَتْهَا) حَطْبًا

تَعُوذُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَتَبْتَهِلُ^(٢)

- أُنْفَى. (ك)

قال شرف الدين البوصيري (٦٩٦هـ = ١٢٩٦م):

غَصَّتْ قُلُوبٌ كَمَا غَصَّ الْقَلِيبُ بِهِمْ فَلَأَسَى فِيهِمْ وَالنَّارِ (تَأْكِلُ)^(٣)

يَأْكِلُ: يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقِيلَ: يَسْعَى بِالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ. (عن ديوان الأعشى) (خ، م، ي، ح).

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٨م):

أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنَى شَيْبَانَ مَأْلَكَةً
(مَأْلَكَةً: رسالة).^(٤)

- بُرَى. (ع، ح)

قال الواساني (٣٩٤هـ = ١٠٠٤م):

وَلَا تَلْمَنِي فَكَيْفَ أَصْنَعُ فِي
سُرْمٍ شَدِيدِ الْحِكَاكِ (مُؤْتَكِلِ)^(٥)

تَأْكَل:

- تَحَاتَّ أَوْ بُرَى. (م، ي، ك، ح)

(١) ديوان ابن الرومي، ٦/ ٢٣١٣.

(٢) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق د.م. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجاميز، القاهرة، د.ت، د. ط، ص ٦١.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعر على نسبته في المصادر الورقية.

(٤) ديوان الأعشى، ص ٦١.

(٥) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعر على نسبته في المصادر الورقية.

قال الأخطل (٩٠هـ = ٧٠٨م):

وَإِذَا الْمُوْن (تُوَوِّكَلَتْ) أَعْنَاقُهَا فَاحْمِلْ هُنَاكَ عَلَى فَتَى حِمَالٍ^(١)
- أَكَلْ بَعْضُهُ بَعْضًا. (ع، ح)

قال ابن المعتز (٢٩٦هـ = ٩٠٩م):

(يَتَأْكَلُونَ) ضَغِينَةً وَخِيَانَةً وَيَرَوْنَ لَحْمَ الْغَافِلِينَ حَلَالًا^(٢)
- طَلَبَ الْعَطِيَّةَ. (ح)

قال ابن سحمان (١٣٤٩هـ = ١٩٣٠م):

وَمَا كُنْتُ مَدَّاحًا بِهِ (مَتَاكَلًا) وَلَا كُنْتُ ذِمَامًا لِمَنْ قُلَّ نَائِلُهُ^(٣)

تَأْكُلُ:

- تَلَأَلًا. (ج، ع)

قال أحيحة بن الجلاح (١٣٠ق. هـ = ٤٩٧م):

فَمَا هَبْرَزِيٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةٍ بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ (يَتَأْكَلُ)^(٤)
- أَكَلْ بَعْضُهُ بَعْضًا. (خ، ع، ي، ك)

قال ليبد بن ربيعة (٤١هـ = ٦٦١م):

(يَتَأْكَلُونَ) مَغَالَةً وَخِيَانَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ (يَشْغَبُ: يَجُورُ عَنِ الْقَصْدِ).^(٥)

(١) ديوان الأخطل، ص ١٦٠.

(٢) ديوان ابن المعتز، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م، ص ٣٧٧.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٤) السابق.

(٥) شرح ديوان ليبد بن ربيعة العامري، حققه وقدم له د. إحسان عباس، سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م، ١٥٣.

- تحت أو بُرى. (ع، ك، عث)

قال أبو بكر الخوارزمي (٣٨٣هـ = ٩٩٣م):

وما أصبحت إلا مثل ضرسٍ

(تأكَّل) فهو موجودٌ فقيدٌ^(١)

- انتشر. (ع)

قال ابن دريد (٣٢١هـ = ٩٣٢م):

كَأَنَّ بَيْنَ عَيْرِهِ وَغَيْرِهِ مُفْتَادًا (تَأَكَّلَتْ) فِيهِ الْجُدَى

(عَيْرُ السَّيْفِ: الموضعُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ، الْغَرْبُ: الْحَدُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، الْمُفْتَادُ:

الموضع الذي تُوقَدُ فِيهِ النَّارُ، الْجُدَى: جَمْعُ جَذْوَةٍ، وَهِيَ الْجَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ).^(٢)

- بَرَى. (ح)

قال فؤاد بليبل (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م):

وَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْمَلْ (تَأَكَّلَهُ) الصَّدَا
وَضَاعَتْ أَمَانِيهِ وَخَابَتْ رَغَائِيهِ^(٣)
اسْتَأْكَلَ:

- أَصَابَهُ الْأُكَالُ (فَسَادَ يَقَعُ فِي الْعَضْوِ فَيَتَأَكَّلُ)، وَقِيلَ: امْتَدَّتْ يَدُهُ إِلَى أَمْوَالِ

النَّاسِ، فَاسْتَحَقَّ أَنْ يُقَامَ عَلَيْهِ حَدُّ السَّرْقَةِ (قَطَعَ الْيَدَ) (عَنْ دِيوَانَ دَعْبَلِ). (ع)

قال دِعبِلُ الْخَزَاعِي (٢٤٦هـ = ٨٦٠م):

فَهَبَكَ يَمِينِي (اسْتَأْكَلْتُ) فَاحْتَسَبْتُهَا وَجَشَّمْتُ قَلْبِي قَطْعَهَا فَتَشَجَّعَا^(٤)

- أَفْنَى. (ف)

(١) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٢) ديوان ابن دريد، دراسة وتحقيق عمر ابن سالم، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧٣م، ص ١٢٢.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٤) شعر دِعبِلِ بن علي الخزاعي، صنعة د. عبدالكريم الاشتري، مطبوعات المجمع العلمي العربي،

دمشق، ١٩٦٤م، ص ١٤٤.

قال البخارزى (٤٦٧هـ = ١٠٧٥م):

إِذَا عَرَتْ مَضْجَعِي ظَمِيَاءُ جَائِعَةٌ
تَشْرَبَتْ رَوْقِي (وَاسْتَأَكَلَتْ) سِمَنِي
(الظَّمِيَاءُ: النَّحِيلَةُ).^(١)

الأَكَائِلُ: مَا يُسَمَّنُ لِلْأَكْلِ. واحدها: أَكِيلَةٌ (ج)

قال النابغة الذبياني (١٨ ق. هـ = ٦٠٤م):

تَرَى عَافِيَاتِ الطَّيْرِ قَدْ وَثَقَتْ لَهَا
بِشْبَعٍ مِنَ السَّخْلِ الْعِتَاقِ (الْأَكَائِلِ)
(السَّخْلُ: جَمْعُ سَخْلَةٍ، وَهِيَ الشَّاةُ، فَاسْتَعَارَهَا لِلْفَرَسِ).^(٢)

الْأَكَالُ: مَا يُؤْكَلُ. (ع، خ، ك، ح)

قال بشار بن برد (١٦٧هـ = ٧٨٤م):

وَلَا يَذْقَنَ (أَكَالًا) مَا بَقِيْنَ وَلَا
يَشْرَبْنَ مَاءً وَهْنُ الشَّرْعِ الْوُرْدُ
(الشَّرْعُ: الدَّاحِلَةُ فِي الْمَاءِ).^(٣)

الْأَكَالُ: الْحِكْمَةُ أَوْ الْجَرْبُ [فَسَادٌ يَقَعُ فِي الْعِضْوِ أَوْ الْعُودِ]. (ج، ع)

قال حاتم الطائي (٤٦ ق. هـ = ٥٧٨م):

لِيَكُونَ جِيرَانِي (أَكَالًا) بَيْنَكُمْ
بُخْلًا لِكِنْدِي وَسَبِي مُزْنِدِ^(٤)

(المُزْنِدُ: الزَّائِدُ، وَأَزْنَدَ الرَّجُلُ فِي وَجْعِهِ: رَجَعَ إِلَيْهِ. يريد: ليكون جيرانى قلقين
لكم كما يقلق الأكال صاحبه).

(١) على بن الحسن البخارزى، تأليف وتحقيق: محمد التونجى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م، ١٩٥.

(٢) ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م، ص ١٤٦.

(٣) ديوان بشار بن برد، قدّم له وشرحه وكتّله: محمد الطاهر ابن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، ١ / ٢٨٤.

(٤) ديوان حاتم الطائي، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م، ص ٤٢.

الأكل - الأكل:

- ما يُؤْكَل. (خ، س، ع، ف، ح)

قالت الخنساء (٢٤هـ = ٦٤٥م):

وناجية كأتانِ الثَّمِيلِ غادرتُ بالِخِلِّ أوصالها

إِلَى مَلِكٍ لَا إِلَى سُوْقَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ (أَكْلًا) لَهَا

(النَّاجِيَةُ: السريعة، أَتَانُ الثَّمِيلِ: الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ، الثَّمِيلُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ، الْخِلُّ: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ).^(١)

و- الثمر، وما يُؤْكَل في الشجرة. (س)

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ (الرعد: ٣٥).^(٢)

و- الطَّعْمُ. (س)

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُمْ﴾ (الأنعام: ١٤١).^(٣)

و-: نبات أُخِذَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَبِّ فَأُكِلَ، وَبَقِيَ هُوَ لَا حَبَّ فِيهِ. (س)

قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (الفيل: ٥).^(٤)

- العطايا والمنح، وقيل: قطائع كانت الملوك تُطعمها للأشراف. (عن ديوان الأعشى). (ج، م، ع)

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٩م):

(١) ديوان الباكتين، الخنساء وليل الأخيلى، شرح د. يوسف عيد، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م، ص ١٦٣.

(٢) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٣) السابق نفسه.

(٤) السابق نفسه.

حَوَّلَى دَوُو (الْأَكَالِ) مِنْ وَائِلٍ كَاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرٍ^(١)
 (البادى: الذى يسكن البادية والصحراء، الحاضر: أى الذى يسكن الحاضرة،
 أى المدن).

- الرزق. (ع)

قال المتنبي (٣٥٤هـ = ٩٦٥م):

وَتَوَاضَعُ الْأَمْرَاءُ حَوْلَ سَرِيرِهِ وَتُرَى الْمَحَبَّةَ وَهَى مِنْ (أَكَالِهِ)
 (تَوَاضَعُ: بحذف إحدى التاءين، أى تتواضع).^(٢)

- الثمر. (ع، ف، ي، ك، عث، ح)

قال كشاجم (٣٦٠هـ = ٩٧٠م):

ذُو قَدَرٍ فَلَا عَالَا وَلَا سَفْلُ يُسْقَى بِمَاءٍ وَهُوَ شَتَّى فِي (الْأَكْلِ)^(٣)
 - الفريسة. (ح)

قال أحمد محرم (١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م):

فكيف بكم يَبْنِ أُنْيَابَهَا إِذَا جَمَعَ اللَّهُ (أَكَاَهَا)^(٤)

الْأَكِيل:

- المُواكِل، وقيل: شريب الرجل وجليسه. (عن ديوان حاتم الطائي). (ج، ع،
 ف، ي، ك)

قال حاتم الطائي (٤٦ق. هـ = ٥٧٨م):

(١) ديوان الأعشى / ١٤٥.

(٢) شرح ديوان المتنبي، عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربى، بيروت، لبنان، ط ١، ٣ / ١٨٥.

(٣) ديوان كشاجم، دراسة وشرح وتعليق: د. النبوى عبدالواحد شعلان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٦م، ص ٣١٧.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَادَ فَالتَّمْسَى لَهُ
(أَكِيلًا) فَإِنِّي لَسْتُ أَكِلُهُ وَحْدِي^(١)
- الفريسة. (ج، خ، ع، ف)

قال بشر بن أبي خازم (٩٢ق. هـ = ٥٣٣م):

وَمَا لَيْتُ بَعَثْتُ فِي غَرِيفٍ
يُغْنِيهِ الْبَعُوضُ عَلَى النَّطَافِ
مُغِبُّ مَا يَزَالُ عَلَى (أَكِيلِ)
يُنَاغِي الشَّمْسَ لَيْسَ بِذِي عِطَافٍ

(عثر: موضع، وهو مأسدة، الغريف: الشجر الكثير الملتف، النطاف: المياه،
واحدتها: نطافة، مُغِبُّ: أى يصيد يومًا ويومًا لا يصيد وما يزال هذه حاله، يناغي
الشمس أى الليث عينه إلى الشمس ينظر ويرقب سقوطها ليخرج في الليل للصيد،
ليس بذى عِطَاف: أى ليس عليه لباس، العِطَاف: الرِّداء).^(٢)

- مَا يُؤْكَلُ. (ع، ف، ي، عث، ح)

قال أبو العلاء المعرى (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م):

وَارْحَتَا لِلْأَنَامِ كُلِّهْمُ
فَإِنْهُمْ مِنْ هَوَى الْحَيَاةِ أَتَوْا
أَفْ لَهْمُ مَا أَقْلَ فِطَنَتَهُمْ
لَدَّوْا (أَكِيلًا) وَإِنَّمَا سُبَّتُوا
(سُبَّتُوا: خِنَقُوا)^(٣).

الأكيلة: الفريسة. (ج، خ، ع، ك)

قال حريز الفزارى (جاهلى):

وَلَوْ أُخَاصِمُ ذُبَابًا فِي (أَكِيلَتِهِ)
لَجَاءَنِي كُلُّهُمْ يَسْعَى مَعَ الذِّيبِ^(٤)

(١) ديوان حاتم الطائي، ص ٤٣.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم،
دمشق، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م، ص ١٤٩.

(٣) لزوميات ما لا يلزم ١ / ٢٢٢.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفي، ولم أعر على نسبته في المصادر الورقية.

المأكَل:

- ما يؤكل. (ج، خ، س، م، ع، ف، ي، ك، عث، ح)

قال عنتره بن شداد (٢٢ق. هـ = ٦٠٠م):

وَلَقَدْ أَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ (المأكَل) ^(١)

- الكسب. (م، ع، ف)

قال الشمردل بن شريك (٨٠هـ = ٧٠٠م):

وَحَلَّتْ بِهِ أَثْقَالُهَا الْأَرْضُ وَانْتَهَى بِمَثْوَاهُ مِنْهَا وَهُوَ عَفٌّ (مأكله) ^(٢)

- أثر العَص. (ع)

قال رؤبة بن العجاج (١٤٥هـ = ٧٦٢م):

تَرَى بِصَفْحَى عُنُقِهِ (مأكلا) مِنْ مَهْشٍ كَدَامَاتِهِ مَبَاتِلَا

(صَفْحَا كُلُّ شَيْءٍ: جانباه، النَّهْشُ: تناولٌ بالفمِ وعَصٌّ بتناولٍ من بُعْدٍ، مباتل: مواضع القطع، الواحد: مَبْتَل). ^(٣)

المأكلة: ما يؤكل. (م، ع، ف، ي، ح)

قال عمرو الربيعي (أموى):

أَزْرَى بِهِ مَعَشَرٌ غَدَّوَهُ (مأكلة) بِنَخْوَةِ الْعِزِّ وَالْإِنْزَافِ وَالْبَاهِ ^(٤)

(١) شرح ديوان عنتره بن شداد، تحقيق وشرح: عبدالمنعم عبدالرءوف شلبي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، د.ت، د.ط، ص ١١٩.

(٢) الحماسة البصرية، لعل بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ١/ ٢٢٣.

(٣) شرح ديوان رؤبة بن العجاج، ٢/ ٣٦٦، ٣٦٧.

(٤) شعر الخوارج، د. إحسان عباس (١٤٢٤هـ)، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٩٧٤م، ١/ ١٩٣.

النموذج الرابع^(١)

رحل

فى العبرية rākal (رَاخَلُ): باع بالذَّجَّوْل ، تَجَوَّلَ لبيع بضاعته ، وفى الحبشية rahala (رَحَلُ): وَضَعَ العَتَادَ أو السَّرَجَ على حيوان. وفى العربية الجنوبية rhl (ر ح ل): رَحَلَ.

١- المِضَى فى سفر. ٢- الانتقال.

٣- ما يوضع على ظَهْر البعير للركوب.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والحاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُضَى فى سَفَرٍ".
* رَحَلَ فلانٌ - رَحَلًا، وَرَحِيلًا، وَتَرَحَّالًا، وَرِحْلَةً، وَمَرَحَلًا: انْتَقَلَ وسارَ.
فهو راحِلٌ (ج) رُحَلٌ^(٢).

رَحَلَ:

- انْتَقَلَ وسارَ، أو سافر. (ج، س)

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٩م):

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدَّ الرَّحِي - لُ: أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا
(أَبْرَحَ هنا: عَظَّمَ وَكَرَّمَ).^(٣)

(١) هذا النموذج لم تكتمل عناصره.

(٢) المعجم الكبير، مادة (رح ل).

(٣) ديوان الأعشى / ٤٩.

وقال الراعي النَّمِيرِيُّ (٩٠هـ = ٦٢٩م):

ما بَالُ دَفْكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا ؟ أَقْدَى بَعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ (رَحِيلًا)؟^(١)
(الدَّفُّ: الجَنْبُ؛ المَذِيلُ: القَلْبُ الذي لَا يَقَرُّ فِي مَضْجَعِهِ).^(٢)

- فارق أو مات. (ع)

قال المتنبي (٣٥٤هـ = ٩٦٥):

فأهلاً وسهلاً بضيفٍ نَزَلَ وأستودعُ اللهَ إلْفًا (رَحَلَ)^(٣)
- ضاعَ أو فقدَ أو ذَهَبَ. (ع، ح)

قال المعولِي العُثماني (١٩٣هـ = ٨٠٨م):

فالتمنى حرفةُ الحَمْقى فلا تكنِ الأحمقَ إنْ شيءٌ (رَحَلَ)^(٤)

وقال محمود سامي البارودي (١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م):

كَأَنَّ لَهَا ضِغْنًا عَلَى الْعَقْلِ كَامِنًا فَإِنْ هِيَ حَلَّتْ مَنْزِلًا (رَحَلَ) الْعَقْلُ
(يقول: إِنَّ الْخمرَ وَالْعَقْلَ لَا يَكَادَانِ يَلْتَقِيَانِ، كَأَنَّهَا عَدَوَّانٌ مُتَضَاغَنَانِ؛ فَالْخمرُ تَضمرُ لِلْعَقْلِ أَشَدَّ الْحَقْدِ، وَتَظْهَرُ لَهُ كُلُّ الْكِرَاهِيَةِ وَالْبَغْضَاءِ، فَإِنْ هِيَ نَزَلَتْ فِي جَوْفِ شَارِبِهَا لَمْ يَسعِ الْعَقْلُ إِلَّا أَنْ يَشُدَّ رَحَالَهُ وَيَعْجَلُ تَرْحَالَهُ).^(٥)
- انقَضَى. (ع)

(١) ديوان الأعشى/ ٤٩.

(٢) شعر الراعي النَّمِيرِي، ص ٤٦.

(٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه، لأبي الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ٢٦٥ / ١.

(٤) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٥) ديوان البارودي (محمود سامي البارودي باشا)، حققه وصحَّحه: محمد شفيق معروف، دار المعارف، مصر، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، ٣ / ٤٠.

قال ابن الرومي (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

(رَحَلَ) الصَّيَّامُ وشهرُهُ وكلاهما
- نفرَ الحجيج. (ك)

قال الحِصْنُ بَيْص (٥٧٤هـ = ١١٧٨م):

(رَحَلَ) الحجيجُ مُعَرِّفِينَ بِسَامِقٍ
- غَابَ واختَفَى. (ع)

قال ابن المُقَرَّبِ العيوني (٦٢٩هـ = ١٢٣١م):

مُذْ وَاَرَتِ الْغَبْرَاءُ شَخْصَ مُحَمَّدٍ
- زال وانتهى. (ح)

قال ابن رُزَيْقٍ (١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م):

حِمَاهُ مَذِيعٌ إِذْ حَمَاهُ غَضَنْفَرٌ بِفَيْضٍ
- لازم. (ح)

قال حيدر الحِلِّي (١٣٠٤هـ = ١٨٨٦م):

فَتَى مَعَهُ الْمَعْرُوفُ (يَرَحُلُ) إِنْ (رَحَلَ)
- نَفِدَ. (ج، ح)

قال حيدر الحِلِّي (١٣٠٤هـ = ١٨٨٦م):

أَغَائِرُ دَمْعِكَ أُمٌّ مُنْجِدٌ
- قَالَتْ وَرَدَةُ الْيَازْجِي (١٣٤٢هـ = ١٩٢٤م):

(١) ديوان ابن الرومي ١٤٩٠ / ٤.

(٢) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٣) السابق نفسه.

(٤) السابق نفسه.

(٥) السابق نفسه.

(٦) السابق نفسه.

(رَحَلَ) الحبيبُ وحُسْنُ صبرى قد رَحَلَ فمتى يعود إلى منازلِه الأول؟^(١)
- هجر. (ج)

قال محمد بن الطاهر المجذوب (١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م):
إذا (رَحَلَ) الحبيبُ فما حياتي بُعِيدَ رحيلُه إلا عناءً^(٢)
رَحَلَ (المتعدى بحرف الجر)
- فارق أو مات. (س)

قال علي بن أبي طالب (٤٠ هـ = ٦٦٠ م):
عليكم سلامُ الله يا آلَ أحمدِ فإني أرانى عنكم سوف أرَحُلُ^(٣)
[والتقدير: أرَحُلُ عنكم].
- هجرَ وقاطع. (ع)

قال البحترى (٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م):
وإذا الحُرُّ رأى إعراضاً من صديقٍ صدَّ عنه أو رَحَلَ^(٤)
- قصَّد. (ع)

قال ابن جُبَيْر الشاطبي الأندلسي (٦١٤ هـ = ١٢١٧ م):
حرام أن يَحِلَّ بى اعتياضٍ ولم ارحل الى البيتِ الحرامِ^(٥)
- راضٍ وساق. (ج)

قال بشر بن أبي خازم (٢٢ ق. هـ = ٦٠١ م):
فإلى ابن أمِّ إياسٍ (أرَحُلُ) ناقتي عمرو ستُنَجِّعُ حاجتي أو تُزَحِفُ

(١) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثَر على نسبته في المصادر الورقية.

(٢) السابق نفسه.

(٣) السابق نفسه.

(٤) ديوان البحترى ٣ / ١٧١٣.

(٥) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثَر على نسبته في المصادر الورقية.

(أنجحت حاجتي: ظفرت بها وأفلحت، تُزحِف: من أزحف البعير، إذا أعيَا من طول السفر، يريد: أو لم تُنَجح).^(١)

- جعلَ الرَّحْلَ على البعير. (ج)

قال المثقب العبدى (٣٥ ق. هـ = ٦٢٩ م):

إذا ما قمتُ (أزحُلها) بليلٍ تأوّه آهةَ الرَّجلِ الحزينِ^(٢)

- جعلَ المتاعَ على البعير. (م)

قال الأعشى (٧ هـ = ٦٢٩ م):

(رَحَلْتُ) سُمَيَّةَ غُدُوَّةَ أَجْمَالِهَا غَضَبَى عَلَيْكَ، فما تقولُ بدا لها^(٣)

- اتخذَ راحلةً. (م)

قال جريرُ (١١٠ هـ = ٧٢٨ م):

لقد (رَحَل) ابنُ شِعْرَةَ نابٍ سَوٍّ تَعَصُّ على الموارِكِ والزمامِ

(الناب: الناقة المسنة، الموارِك: جمع مورِك، وهو الذى برك عليه الرجل فى مقدم

الرحل).^(٤)

- ساق. (ع)

قال ابن المعتز (٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م):

وقد (أزحِل) العيسَ فى مَهْمِهِ تَعَصُّ الرَّحَالُ بأَصْلَاجِهَا

(العيس: النوق، المهمة: الفلاة، أصلاجاها: الواحد صلب، وهو أسفل الظهر).^(٥)

- أذهب وأزال. (ج)

(١) ديوان بشر بن أبى خازم، ص ١٥٥.

(٢) ديوان شعر المثقب العبدى، حَقَّقَه وشرحه وعلَّق عليه: حسن كامل الصيرفى، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م، ص ١٩٤.

(٣) ديوان الأعشى / ٢٧.

(٤) ديوان جرير / ٢٠٧.

(٥) ديوان ابن المعتز / ٣١.

قال ابن حمديس (٥٢٧هـ = ٩٠٨م):

كَانَ يَوْمَ السَّرُورِ مِنْكَ رَكُوبٌ (أَرْحَلَ) اَلْهَمَّ عَنْ قُلُوبِ الْأَنَامِ^(١)

- نَقَشَ صُورَ الرَّحَالِ فِي الثَّوْبِ وَنَحْوَهُ. (ج)

قال امرؤ القيس (نحو ٨٠هـ = ٥٤٥م):

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلَ مَرُطٍ (مُرَّحَلٍ)

(خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي: أَيْ خَرَجْتُ مِنَ الْبُيُوتِ لِأَخْلُو بِهَا، الْمُرْطُ: إِزَارٌ خَزَّ لَهُ عَلَمٌ، وَيَكُونُ مِنْ صُوفٍ أَيْضًا).^(٢)

- حَمَلَ عَلَى الرَّحِيلِ. (ج)

قال الشَّنْفَرِيُّ (٧٠ ق.هـ = ٥٥٤م):

وَقُرْبَةٍ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عَصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مَنَى ذَلُولٍ (مُرَّحَلٍ)^(٣)

قال عدى بن زيد (٣٦ ق.هـ = ٥٨٧م):

قَدْ (رَحَّلَ) الْفَتَيَانُ عَيْرَهُمُ وَاللَّحْمُ بِالْغَيْطَانِ لَمْ يُنْشَلِ^(٤)

- أَمَات. (ع)

قال أبو العتاهية (٢١١هـ = ٨٢٦م):

لَا (يُرْحَلُ) الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ يُحْلُ بِهَا حَتَّى يُرْحَلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ^(٥)

- بَدَّدَهُ وَطَمَسَ أَثَارَهُ وَفَرَّقَهُ. (ع)

قال ابن حمديس (٥٢٧هـ = ١١٣٣م):

إِذَا مَا الثُّرَيَّا (رَحَّلَ) اللَّيْلُ شَمْلَهُ لَهَا فِي يَدِ الْإِصْبَاحِ بَاقَةٌ أَنْجُمٍ^(٦)

(١) ديوان ابن حمديس، صحَّحه وقَدَّم له د. إحسان عباس، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م، ص ٤٦٧.

(٢) ديوان امرؤ القيس / ١٤.

(٣) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية، ولم أَعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٤) ديوان عدى بن زيد العبادي، حَقَّقَهُ وَجَمَعَهُ: مُحَمَّدُ جَبَّارُ الْمَعْيِد، وزارة الثقافة والإرشاد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ص ١٥٧.

(٥) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية، ولم أَعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٦) ديوان ابن حمديس / ٤٠٨.

وقال أيضًا:

هُبُّوا فقد (رَحَّل) الدُّجَى ظَلَمَةً وأقبل الصُّبْحُ رافعًا عِلْمَهُ^(١)

ارتحل (اللازم)

- انتقل وسافر. (ج)

قال وَعَلُ الجُرْمَى (جاهلي):

(أمرُ تَحَلٍّ) عَدُّوا بِحَاجَتِهِمْ صَحْبِي وقد غادروا في الحَى خَلْفَهُمْ إِرْبِي^(٢)

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٩م):

ودَّعْ هُرَيْرَةً إِنَّ الرِّكْبَ (مُرْتَحِلٌ) وهل تُطِيقُ وداعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ؟^(٣)

- مات. (ع)

قال أبو العلاء المعرى (٤٤٩هـ = ١١٠٥م):

بينما يعمُرُ المَنَا زَلَّ قالوا: قَدِ (ارتَحَلُ)^(٤)

ارتحل (المتعدى)

- ركب الأمر وتجشَّمه. (ج)

قال النابغة الجعدي (٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م):

وما عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَثَّهِمْ عِنْدِي ولكنَّ أَمَرَ المَرْءِ مَا (ارتَحَلَا)^(٥)

- رَكِبَ الظَّهَرَ وعلاه. (س)

في الحديث: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ، فَأَبْطَأَ فِي سَجُودِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ سُئِلَ، فَقَالَ: "إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ"^(٦).

(١) ديوان ابن حمديس / ٤١٩.

(٢) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

(٣) ديوان الأعشى / ٥٥.

(٤) لزوميات ما لا يازم، ١٢٥.

(٥) تاج العروس، مادة (رح ل)، ورواية الديوان: ارتحلا. وانظر: ديوان النابغة الجعدي، ١٤٠.

(٦) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير / رح ل.

تَرْحَلَ (اللازم)

- انتقل وسافر. (ج)

قال النابغة الذبياني (١٨ ق.م = ٦٠٤ م):

أَفِدَ (الترحُّل) غيرَ أنْ ركبنا لما تَزُلُّ برحالنا، وكأنْ قَدِ

(أَفِدَ: دنا وقرب، الرَّكَب: الإبل، كأنْ قَدِ: أى قد زالت لقرب وقت زوالها ودُّنُوهُ).^(١)

وقال أبو العلاء المعرى (٤٤٩ هـ = ١١٠٥ م):

ويُقيمُ في الدَّارِ المنيفة ليلةً وإذا (الترحُّل) لم يَعْقُهُ الآرِلُ^(٢)
تَرْحَلُ (المتعدى بحرف الجر)

- زال. (ع)

قال البحترى (٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م):

(رَحَلَ) الأميرُ محمدٌ فترحلتُ عنها غصارةٌ هذه النَّعماءُ^(٣)

- غادره وفارقه. (ع)

قال المتنبي (٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م):

إذا (ترحَّلت) عن قومٍ وقد قدروا أن لا تفارقهم (فالراحلون) هُمُ^(٤)
رَحُلُ (ج) أرْحُلُ ورِحَالُ.

- ما يُوضع على ظهرِ البعيرِ أو الناقةِ للركوبِ. (ج، س)

قال المرقش الأكبر (نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م):

فَهَمُّ صُحْبَتِي عَلَى (أَرْحُلِ) الْمَيْسِ يَزَجُونَ أَيْنُقًا أَفْرَادًا^(٥)

(١) ديوان النابغة الذبياني، ص ٨٩.

(٢) لزوميات ما لا يلزم ٤ / ٢٣.

(٣) ديوان البحترى ١ / ٨.

(٤) ديوان المتنبي ٤ / ٨٩.

(٥) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته في المصادر الورقية.

وفى خبر ابن مسعود رضى الله عنه: "إنما هو رَحْلٌ أو سَرَجٌ إلى بيت الله، وسَرَجٌ فى سبيل الله".^(١)

- مسكنُ الإنسانِ ومأواه. (س)

قال ضابى بن الحارث البُرْجُمى (إسلامى):

فمن يك أمسى بالمدينة (رَحْلُهُ) فإنى وقيارٌ بها لغريبٍ
(قيار: اسم جملة أو فرسه).^(٢)

وفى الخبر: "إذا ابتلت النعلُ فالصلاةُ فى (الرَّحال)"^(٣).

- الزوجة. (س)

وفى خبر عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أنه كنى عن زوجته فقال: يا رسول الله، حَوَلْتُ (رحلى) البارحة.^(٤)

- ما يُستصحبُ فى الرحيل من الأثاث والمتاع. . (س)

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا آلُ عِيزٍ إِنَّكُمْ لَسَّرِقُونَ﴾ (يوسف: ٧٠).
مَرَحَلَةٌ (ج) مراحل.

- مسافة يقطعها السائر فى يوم. (ع)

قال المتنبى (٣٥٤هـ = ٩٦٥م):

أرى النوى تقتضىنى كلَّ (مرحلة) لا تستقيلُ بها الوخَّادةُ الرُّسْمُ

(النوى: البعد، تقتضىنى: تطالبنى، وقد ضمَّنه معنى تكلفنى أو تجشَّمنى؛ ولذا عداه إلى اثنين، الوخَّادة: من الإبل التى تسير سيرًا سريعًا، الرُّسْم: جمع رسوم، وهى التى تؤثر فى الأرض بأخفافها لسيورها الشديد).^(٥)

(١) النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير / رح ل.

(٢) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) غريب الحديث، مادة (رح ل).

(٤) النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير / رح ل.

(٥) ديوان المتنبى ٨٨ / ٤.

- فترة زمنية معينة. (ع)

قال ابن بابك (٤١هـ = ١٠٤١م):

مقسم قلبه في كلِّ (مرحلة) شوقاً إلى العزِّ لا شوقاً إلى الغزل^(١)

- مسافة معينة. (ج)

قال أمين خير الله (١٣٦٧ = ١٩٤٨م):

وفي كلِّ (مرحلة) للقطارا تِ يأتى مزيدٌ عُقَيْبَ مزيد^(٢)

- عصر. (ج)

قال على الجارم (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م):

أماماً يا رجالَ الطبِّ سيروا فإن لكلِّ مرحلةٍ أماما^(٣)

- فترة زمنية تعليمية في المدارس والجامعات. (ج)

قال محمود البدوي (١٩٨٦م): "وألفيتُ نفسي أتجه إلى الأدب، وأنا في مرحلة الدراسة الابتدائية"^(٤).

* * *

(١) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعر على نسبته في المصادر الورقية.

(٢) السابق نفسه.

(٣) ديوان الجارم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٤، ١/ ٣٠٣.

(٤) مجلة الثقافة، العدد ١٨ - مارس ١٩٧٥م، وأعيد نشرها في كتاب "ذكريات مطوية" من إعداد

وتقديم على عبد اللطيف وليلى محمود البدوي - مكتبة مصر - ٢٠٠٦م. (نقلًا عن موقع

<http://elbadawy52.blogspot.com>).

خاتمة الكتاب

- النتائج.
- التوصيات.

خاتمة الكتاب

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة بعد هذه الرحلة مع المعجم التاريخي إلى النتائج التالية:

١ - الحاجة الملحة إلى صنع معجم لغوى تاريخي للغة العربية ؛ وذلك للأسباب التالية:

أ- عدم تسجيل المعاجم القديمة للمعاني الجديدة التى استحدثها شعراء العرب وأدباؤهم وعلماؤهم وفلاسفتهم عندما وُضعت هذه المعاجم؛ حيث استخدموا هذه المعاني لأغراضهم الفنية، فلم يدخل كثير من هذه المعاني معاجم اللغة، فظلت متناثرة فيها، يتناقلها الأدباء ويرويها الرواة، فإذا أردت الرجوع إلى تاريخ الاستعمالات التى تواردت على الألفاظ ولم تحصرها المعجمات؛ لأنها تدخل فى باب المجاز أو الاستعمال العلمى - فإنك لن تجد ما يفى بذلك .. إذن فمفردات اللغة العربية محصورة من ناحية، ومشتتة من ناحية أخرى، محصورة فى المعاجم من حيث معانيها الحقيقية، ومشتتة من حيث المعاني المجازية التى تواردت عليها، أو الاستعمالات العلمية والفلسفية والتصوفية، أو غير ذلك مما نُقلت إليه الألفاظ.

ب- بيان التناول التاريخي والتغير الدلالي للغة العربية عبر كل العصور وفى مختلف الثقافات.

ج- المعجم اللغوى التاريخي يجب أن يحوى كل كلمة تُدوِلت فى اللغة؛ فإن جميع الكلمات المتداولة فى لغة ما لها حقوق متساوية فيها، وفى أن تُعرض أطوارها التاريخية فى معجماتها.

د- النقص الظاهر في المعجمات التي صنفها العرب يرجع إلى أن مصنفها ما كانوا يجمعون كل مفردات اللغة؛ بل كانوا يجمعون الفصيح منها فقط، ومنتهى الكمال لمعجم عصرى أن يكون تاريخيًا.

٢- المعجم التاريخي سيحدث ثورة في الدراسات التاريخية واللغوية، وسيكشف للباحثين عن كنوز كانت دفينة وعن معارف لم تكن متاحة من قبل.

٣- المعجم التاريخي للغة العربية سيكون كذلك ديوانًا لتاريخ العرب والمسلمين، وديوانًا للأحداث الكبرى من فتوح وحروب وهجرات وكوارث، وديوانًا لحياتهم الاجتماعية بنظمها وبمظاهرها المادية والروحية، وديوانًا لأفكارهم ومشاعرهم، وديوانًا لعلومهم، ومعارفهم وخبراتهم، وديوانًا لعلاقتهم بالشعوب الأخرى ولتأثيرهم فيها.

٤- حاجة علماء العربية إلى التعرف على تاريخ استعمال معانى مفردات اللغة العربية، فكما هو معروف في الدرس اللغوي فإن لكل كلمة أو تركيب قصة حياة؛ فتارة تراه ذائعًا، وتارة يفتر استعماله أو ينقرض، وتارة تراه يتعرض لبعض تغيير صوتي أو بينوي أو دلالي، أو تراه يغدو مصطلحًا علميًا، أو يغدو ذا دلالات مجازية أو بيئية وهلم جرا.

٥- حاجتنا في العربية إلى معرفة أصول كثير من الكلمات المقترضة قديمًا وحديثًا؛ فالعربية تنتمي إلى عائلة اللغات السامية كالعبرانية والآرامية والأشورية أو البابلية والفينيقية والسبئية أو الحميرية والحبشية وغيرها. وهى فى تاريخها الطويل اتصلت بلغات كثيرة كالسومرية والمصرية القديمة والبريرية والبابلية والكردية واليونانية والفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية وغيرها.

٦- أن الكشف عن علاقة العربية بهذه العلاقات وغيرها مهم جدًا للبحث التاريخي المقارن، فنحن بحاجة إلى معرفة دقيقة بتأثير هذه اللغات فى لغتنا العربية وتبين بقايا آثار اللغة السامية فيها، وكذلك نحن بحاجة إلى تلمس آثار لغتنا العربية فى غيرها من اللغات.

٧- أن التعرف على هذه اللغات وخصائصها في الصوت والمقطع وبناء الكلمات وتركيب جملها سيكشف عن خبايا كثيرة في العربية، وسيسهم إسهامًا كبيرًا في تحقيق متطلبات إنجاز معجم اللغة العربية التاريخي، فليس من شك في أن لهذه اللغات آثارًا في عربيتنا، ولاسيما المحكية.

٨- عثور العلماء وهم يقرأون الكتب القديمة من علمية أو تاريخية أو فلسفية أو غيرها على كلمات أو مصطلحات أو دلالات لم تسجلها المعجمات التي خلفها الأسلاف؛ الأمر الذي دفعهم إلى القول بضرورة استقراء دواوين القدماء الشعرية، ومصنفاتهم في مختلف تخصصاتها؛ بغية الاستفادة منها في مجال تنمية العربية، واستعمالها في مجالات الكلام المتنوعة، وتسجيل صحتها وحفظها في المعجم العربي لاستفادة الأجيال العربية اللاحقة منها.

٩- ضرورة متابعة جمع مفردات اللغة وتراكيبها في مختلف بيئات الحياة العربية المعاصرة المتنوعة؛ للاعتراف بفصيحتها، وتهذيب منحرفها ليوافق فصح العربية، والنص على المخالف منها لنظام العربية لاجتنابه والسعى إلى إيجاد بديله العربي السليم.

١٠- سد ثغرة مهمة في مكتبة العرب المعجمية، وذلك بالاستفادة مما حققه الغربيون في إنجاز معجمات ليس للعربية بها عهد، وكذلك بعض المستشرقين من أمثال دوزي وإدوارد لين وأوجست فيشر وغيرهم في مجال معجم اللغة العربية ودراساتها، حيث أشاروا إلى افتقار المكتبة المعجمية العربية إلى مثلها، واقترحوا المنهج الملائم لوضعها، وسعوا إلى التأريخ المتسلسل لاستعمال مفردات العربية منذ بداية وجودها حتى زمن تصنيف المعجم، وعملوا على استكمال مفردات مواد العربية لتشمل لغة زمان تأليفه حتى يتسنى لهم تحقيق بُغيتهم في إيجاد المعجم العربي التاريخي.

١١- الحاجة الماسة إلى إنجاز هذا المعجم، خاصة في هذه الأيام التي تتكالب فيها كل قوى الشر والطغيان على بلاد العروبة والإسلام؛ لأن إنجازها سيشكل

مصدرًا رئيسًا لكل ما نحتاجه من منجزات سابقينا في مختلف مناحى حيواتهم؛ فاللغة - كما هو معروف - تشكل مرآة أصحابها، ويمكن الاعتماد عليها في الكشف عن خصائصهم الفكرية والعلمية والثقافية والدينية والأدبية وغيرها؛ الأمر الذى سيوفر لنا - نحن العرب - مادة خصبة يمكن الاعتماد عليها في إعادة بناء ذاتنا على أسس علمية عمادها التراث والأصالة.

ثانيًا: التوصيات:

١ - أن تضطلع الجامعات اللغوية العربية في القيام بدورها المنوط بها في حماية اللغة العربية، والإعداد لمشروع المعجم التاريخي، الذى بدأ الإعداد له بالفعل عن طريق اتحاد الجامعات اللغوية، حيث تبنى هذا المشروع الدكتور سلطان القاسمى، وتم إعداد المبنى، ويبقى التنفيذ، ووضع الخطط والمناهج، واختيار فرق العمل، وتوزيع الأدوار والمهام.

٢ - الاهتمام بالحاسوب والبرمجيات، وتزويد المكتبة العربية بمدونات إلكترونية محوسبة، وتدريب المحررين وصانعى المعاجم - بصفة عامة - وصانعى المعجم التاريخي - بصفة خاصة - على طرق استخدامها والتعامل معها.

٣ - تشجيع الباحثين والدارسين على البحث فى الدراسات التاريخية وتتبع التطور اللغوى فى الألفاظ والتراكيب، ويمكن تقسيم العمل إلى فروع؛ كالدراسة التاريخية فى التاريخ، والأدب، والفلسفة، والبلاغة، والنحو... إلخ.

٤ - اعتماد المدونات الإلكترونية والموسوعات الشعرية المحوسبة كمصادر موثوقة من مصادر البحث العلمى، والاعتماد عليها بصفة أساسية؛ وفى ذلك اختصار للوقت والجهد، ومواكبة التكنولوجيات والتقنيات الهائلة من حولنا.

٥ - التأكيد على توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى دورته الثانية والسبعين، والذى كان بعنوان " المعجم التاريخي للغة العربية "، ومن أبرزها:

أ - تأكيد المؤتمر النظر إلى المعجم التاريخي للغة العربية باعتباره مشروعًا ثقافيًا وقومياً، بالإضافة إلى كونه مشروعًا للغة عالمية هى السادسة بين لغات العالم الأكثر تداولاً، والثامنة عشرة فى مجال الترجمة.

ب- توصية المؤتمر بتقديم الأبحاث والمحاضرات التي أُلقيت ونوقشت عبر جلساته المغلقة والمفتوحة إلى اللجنة الخاصة بالمعجم التاريخي التابعة لاتحاد المجمع اللغوية العربية؛ للإفادة منها في كل ما يتصل بالتصور العلمى واللغوى للمعجم، وتوضيح أهدافه، ووضع منهجه، وخطة عمله، والبحث في آليات تنفيذه.

ج- مناقشة المؤتمر الهيئات والمؤسسات المعنية باللغة العربية والحريضة على وضع معجم تاريخي لهذه اللغة، ومناشدته- أيضًا- القادرين من أبناء الأمة، العمل على مؤازرة هذا المشروع العلمى واللغوى الضخم، بما يتطلبه من إمكانيات مادية وتقنية.

د- توصية المؤتمر بألا يؤدي الانشغال بالمعجم التاريخي إلى بقاء العمل وتراخيه فى المعجم الكبير، وألا يكون الاهتمام بأحد المعجمين على حساب الآخر، فكل منهما أهميته ودوره ومنهجه ومجالات العمل فيه، بل والمطالبة بسرعة العمل فى إكمال المعجم الكبير باعتباره رافدًا مهمًا يُعوّل عليه فى إصدار المعجم التاريخي.



المصادر والمراجع

أ - المصادر العربية:

- ١ - الأدب في عصر النبوة والراشدين، د. صلاح الدين الهادى، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٦ م.
- ٢ - أساس البلاغة، الزمخشري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥ م.
- ٣ - أساس البلاغة شبه معجم تاريخي في عصره، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١٠٩.
- ٤ - أسرار البلاغة. عبد القاهر الجرجاني، تصحيح الشيخ رشيد رضا، دار المنار، القاهرة، ١٣٧٢ هـ.
- ٥ - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١١١/١٨.
- ٦ - الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، د. ن. د. م، ط ٢، ١٩٥٤ م.
- ٧ - أعمال لجنة معجم لغة الشعر العربى، مجمع اللغة العربية، أرشيف اللجنة بالمجمع.
- ٨ - الألفاظ المحدثه فى المعاجم العربية المعاصرة، د. على الصراف، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٩.
- ٩ - الاتجاهات الحديثة فى صناعة المعجمات، د. محمود فهمى حجازى، مقال بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ٤٠، ١٩٧٧ م.
- ١٠ - الاستشهاد فى المعجم اللغوى التاريخى، مصطفى محمد صلاح، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٢ م.
- ١١ - البحث اللغوى عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة.

- ١٢- برنامج المحلل الصرفي (نسخة إلكترونية)، إنتاج شركة حرف، أرشيف لجنة معجم الشعر العربى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- ١٣- البستان: معجم لغوى مطول، عبدالله البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٢م.
- ١٤- البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثى، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٢٢٣/٣.
- ١٥- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسينى الزيدى، تحقيق مصطفى حجازى، راجعه: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحى عبدالباقى، ود. خالد عبدالكريم جمعة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، الجزء الثلاثون، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- ١٦- تاريخ الشرق الإسلامى الحديث وحضارته زمن المماليك والعثمانيين، د. شفيق إبراهيم العيارى، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٧- تجربة إنجليزية فى المعجم التاريخى وتحديات العنصر البشرى، د. عبده الراجحى، بحث مقدم فى الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، عام ٢٠٠٦م.
- ١٨- تحيا اللغة العربية ويسقط سيويه. د. شريف الشوباشى، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٤م.
- ١٩- تراث لحن العامة مصدرًا من مصادر المعجم التاريخى، د. أحمد محمد قدور، بحث بمجلة المعجمية التونسية (العددان الخامس والسادس).
- ٢٠- تطور دلالة الكلمة فى المعجم العربى فى ضوء استخدام اللغة العربية المعاصرة فى مصر، خالد حسن أبو غالية، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم- فرع الفيوم، ٢٠٠٤.
- ٢١- التطور اللغوى التاريخى، إبراهيم السامرائى، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٦م.
- ٢٢- التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه، د. رمضان عبد التواب، الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة، ودار الرفاعى بالرياض ط ١، ١٩٨٣.
- ٢٣- التعبير الاصطلاحي، د. كريم زكى حسام الدين، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط ١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- ٢٤- تهذيب اللغة، لأبى منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ١٩٦٤م.

- ٢٥- توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته الثانية والسبعين، تحت عنوان "المعجم التاريخي للغة العربية"، من أرشيف الإدارة العامة للتحريير والشئون الثقافية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- ٢٦- الجاسوس على القاموس، أحمد فارس الشدياق، دار صادر، بيروت، مصور عن مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٩٩هـ.
- ٢٧- الحماسة البصرية، لعلى بن أبى الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصرى (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٨- حول المعجم التاريخي للغة العربية، د. كمال بشر، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١٠٩، مايو ٢٠٠٧م.
- ٢٩- خزانة الأدب وغاية الأرب، تقى الدين أبو بكر على بن عبدالله الحموى الأزراى، تحقيق عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م، ط ١، ٢ / ٤٨٩.
- ٣٠- الخصائص، ابن جنى، تحقيق: محمد على النجار، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٦، ١ / ١٣.
- ٣١- خطة المعجم التاريخي، د. إحسان النص، د. شاكر الفحام، بحث مقدم فى الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- ٣٢- خلاصة مشروع الخطة العلمية للمعجم التاريخي، د. على القاسمى، مقدم للهيئة العلمية للمعجم التاريخي باتحاد المجامع العلمية اللغوية.
- ٣٣- الخلافة العباسية والحركات الاستقلالية بالمشرق، د. محمد عبد الحميد الرفاعى، دار الثقافة العربية، ط ١، ١٩٩٧م.
- ٣٤- دراسات معجمية: نحو قاموس عربى تاريخى وقضايا أخرى، عبد العلى الودغيرى، الدار البيضاء، د. ن، ط ١، ٢٠٠١م.
- ٣٥- دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٣٦- الدلالة فى المعجم العربى المعاصر، د. عمرو مذكور، دار البصائر، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨.
- ٣٧- دور العامية والساميات فى المعجم العربى التاريخي، د. فيدير كورينطى، بحث بمجلة المعجمية التونسية (العددان الخامس والسادس).
- ٣٨- الدولة الأموية مقوماتها ورسالتها، د. إبراهيم أحمد العدوى، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٦م.

- ٣٩- ديوان إسماعيل صبرى باشا، صحَّحه وضبطه وشرحه ورثَّبه الأستاذ أحمد الزين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.
- ٤٠- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق د.م. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجهاميز، القاهرة، د.ت، د.ط.
- ٤١- ديوان الأقيشر الأسدى، صنعة د. محمد على دقة، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٧م.
- ٤٢- ديوان ابن حمديس، صحَّحه وقَدَّم له د. إحسان عباس، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.
- ٤٣- ديوان ابن دريد، دراسة وتحقيق عمر ابن سالم، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧٣م.
- ٤٤- ديوان ابن الرومي (أبى الحسن على بن العباس بن جريج)، تحقيق د. حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١م.
- ٤٥- ديوان ابن المعتز، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- ٤٦- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ذخائر العرب، ط١، ص ٤٠.
- ٤٧- ديوان البارودى (محمود سامى البارودى باشا)، حقَّقه وصحَّحه: محمد شفيق معروف، دار المعارف، مصر، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- ٤٨- ديوان الباكتين، الخنساء ولىلى الأخيلىة، شرح د. يوسف عيد، دار الجليل، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- ٤٩- ديوان البحترى، حقَّقه وشرحه وعلَّق عليه: حسن كامل الصيرفى، دار المعارف، ط٣، ١٩٧٧م.
- ٥٠- ديوان بشار بن برد، قَدَّم له وشرحه وكَمَّلَه: محمد الطاهر ابن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
- ٥١- ديوان بشر بن أبى خازم الأسدى، تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.
- ٥٢- ديوان حاتم الطائى، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
- ٥٣- ديوان الجارم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ٤.

- ٥٤- ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٧م.
- ٥٥- ديوان حسان بن ثابت، حققه وعلّق عليه د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.
- ٥٦- ديوان الشريف العقيلي، تحقيق د. زكي المحاسني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦م.
- ٥٧- ديوان شعر ذى الرمة، طُبِع على نفقة كلية كمبريج في مطبعة الكلية، ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.
- ٥٨- ديوان شعر المتلمّس الضُّبعي، عُنِيَ بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- ٥٩- ديوان شعر المثقب العبدى، حققه وشرحه وعلّق عليه: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص ١٩٤.
- ٦٠- ديوان الصنوبري (أحمد بن محمد بن الحسن الضُّبّي)، حققه د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٧٠م.
- ٦١- ديوان قيس بن الخطيم، عن ابن السكيت وغيره، حققه وعلّق عليه د. ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.
- ٦٢- ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- ٦٣- ديوان كشاجم، دراسة وشرح وتعليق: د. النبوى عبدالواحد شعلان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
- ٦٤- ديوان العباس بن الأحنف، شرح: أنطوان نُعيّم، دار الجليل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
- ٦٥- ديوان عدى بن زيد العبادى، حققه وجمعه: محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة والإرشاد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد.
- ٦٦- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م.
- ٦٧- ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحقّقه وشرحه: د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

- ٦٨- شرح ديوان رؤبة بن العجاج، لعالم لغوى قديم، تحقيق د. ضاحى عبدالباقى محمد، ود. محمود على مكى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
- ٦٩- شرح ديوان عنتر بن شداد، تحقيق وشرح: عبدالمعزم عبدالرؤوف شلبى، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، د.ت، د. ط.
- ٧٠- شرح ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.
- ٧١- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حَقَّقَه وقَدَّم له د. إحسان عباس، سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م.
- ٧٢- شرح ديوان المتنبي، عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربى، بيروت، لبنان، ط ١.
- ٧٣- شروح سقط الزند، لأبى زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن التبريزى، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٧م.
- ٧٤- شعر الأخطل، علّق على حواشيه: الأب أنطون صالحانى اليسوعى، بيروت، لبنان، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٨٩١م.
- ٧٥- شعر الخوارج، د. إحسان عباس (١٤٢٤هـ)، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٩٧٤م.
- ٧٦- شعر دعبل بن على الخزاعى، صنعة د. عبدالكريم الأشتر، مطبوعات المجمع العلمى العربى، دمشق، ١٩٦٤م.
- ٧٧- شعر الراعى النميرى، دراسة وتحقيق د. نورى حمودى القيسى وهلال ناجى، مطبعة المجمع العلمى العراقى، العراق، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ص ٨١.
- ٧٨- الشواهد فى المعجم التاريخى، د. على القاسمى، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١١٠، مايو ٢٠٠٧م.
- ٧٩- صحيح ابن خزيمة، لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى (ت ٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمى، المكتب الإسلامى، بيروت، (د. ت، ط).
- ٨٠- صعوبات الاستشهاد فى المعجم العربى التاريخى، د. شوقى ضيف، بحث بمجلة المعجمية التونسية (العددان الخامس والسادس).

- ٨١- صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- ٨٢- طوق الحمامة في الألفة والألاف، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٧م.
- ٨٣- عصور اللغة العربية. د. محمد حسن عبد العزيز، بحث مقدم لمؤتمر المجمع في الدورة الثانية والسبعين.
- ٨٤- علم اللغة العربية، د. محمود فهمي حجازي، دار الثقافة، القاهرة، (د. ت).
- ٨٥- علم اللغة وصناعة المعجم، د. علي القاسمي، جامعة الملك سعود، ط ٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- ٨٦- علي بن الحسن الباخري، تأليف وتحقيق: محمد التونجي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م، ١٩٥.
- ٨٧- عَوْدُ إِلَى الإحصاءات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الجزء الثلاثون، شوال ١٣٩٢هـ/ نوفمبر ١٩٧٢م.
- ٨٨- فَنُّ تحرير المعجمات في مجمع اللغة العربية، مصطفى عبد المولى، دار الفلاح، الفيوم، مصر، ٢٠٠٧، ط ١، ٢٠٠٨.
- ٨٩- في الترتيب المعجمي، د. إبراهيم أنيس، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٥/ ١٠.
- ٩٠- في اللهجات العربية. د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط ٤، ١٩٧٤.
- ٩١- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- ٩٢- القواعد الأساسية في تأليف معجم لغوي تاريخي، أ. أسماعيل مظهر، مقال بمجلة المقتطف، نوفمبر ١٩٤٥م.
- ٩٣- كتاب العين، للخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ)، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.
- ٩٤- الكلمة دراسة لغوية معجمية، د. حلمي خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، ١٩٨٠.
- ٩٥- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة. عبد العزيز مطر، طبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٩.

- ٩٦- لحن العامة والتطور اللغوى، د. رمضان عبد التواب. ط ١. دار المعارف بمصر ١٩٦٧.
- ٩٧- لزوميات ما لا يلزم، اللزوميات، تحقيق وشرح: إبراهيم الأعرابي، مكتبة صادر، بيروت، د.ت.
- ٩٨- لسان العرب، لأبى الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المصرى، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
- ٩٩- لسان العرب، لابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار المعارف، دون ت، ط.
- ١٠٠- اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.
- ١٠١- اللغة العربية وحاجتها إلى معجم لغوى تاريخى، الأستاذ إسماعيل مظهر، مجلة المجلة، السنة الرابعة، أبريل ١٩٦٠م.
- ١٠٢- اللغة المصطلحية فى المعجم العربى التاريخى، د. عباس الصورى، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد العاشر بعد المئة، مايو ٢٠٠٧م.
- ١٠٣- اللغة والمجتمع، د. على عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربى بالقاهرة ١٩٤٦.
- ١٠٤- مجلة الثقافة، العدد ١٨ - مارس ١٩٧٥م، وأعيد نشرها فى كتاب "ذكريات مطوية" من إعداد وتقديم على عبد اللطيف وليلى محمود البدوي - مكتبة مصر - ٢٠٠٦م. (نقلا عن موقع <http://elbadawy52.blogspot.com>)
- ١٠٥- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ٢٥.
- ١٠٦- مجمل اللغة، لابن فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- ١٠٧- مجمع اللغة العربية فى خمسين عامًا، د. شوقى ضيف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٤م.
- ١٠٨- المجمعيون فى خمسة وسبعين عامًا، إعداد د. محمد مهدى علام، د. محمد حسن عبد العزيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ١، سنة ٢٠٠٧م.
- ١٠٩- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، شركة الأرقم بن أبى الأرقم، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ١١٠- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن على بن إسماعيل الأندلسى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ١١١- مدخل إلى المنطق الصورى، د. محمد مهران، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٥.

- ١١٢ - مدونة معجم تاريخي للغة العربية معالجة لغوية حاسوبية، المعتز بالله السعيد، إشراف أ.د. محمد حسن عبدالعزيز، وأ.د. محسن عبدالرازق رشوان، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، نوقشت عام ٢٠١٠م.
- ١١٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن محمد حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأنثووط، وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- ١١٤ - المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين، د. عبد الله درويش، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د. ت، ط)، ص ٧٤.
- ١١٥ - المعاجم اللغوية، د. إبراهيم محمد نجا، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ١١٦ - معاجم مجمع اللغة العربية: دراسة لغوية في المادة والمنهج، عمرو محمد فرج مذكور، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، نوقشت عام ١٩٩٨م.
- ١١٧ - المعجم الإنجليزى بين الماضى والحاضر، د. داود حلمى السيد، مطبوعات جامعة الكويت، ط ١، ١٩٧٨م، ص ١٦.
- ١١٨ - المعجم التاريخى العربى (مفهومه - وظيفته - محتواه)، د. على توفيق الحمد، بحث بمجلة المعجمية التونسية.
- ١١٩ - المعجم التاريخى العربى: قضايا وطرق إنجازها، د. محمد رشاد الحمزاوى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١٠٩، ص ٧٤، ٧٥.
- ١٢٠ - المعجم التاريخى للعربية، د. صادق عبدالله أبو سليمان، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١٠٩، مايو ٢٠٠٧م.
- ١٢١ - المعجم التاريخى للغة العربية بين الأمل والعمل، د. محمد حسن عيد العزيز، بحث مقدم في الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- ١٢٢ - المعجم التاريخى للغة العربية في ضوء متغيرات الألفية، د. عبد العزيز بن عثمان التويجى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١١٠، ص ١٧٥، ١٧٦.
- ١٢٣ - المعجم التاريخى للغة العربية، د. محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨.
- ١٢٤ - المعجم التاريخى للغة العربية، أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١٠٩.

- ١٢٥- المعجم التاريخي ومتطلبات المثقف المعاصر، د. محمود فهمي حجازي، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١١٠، مايو ٢٠٠٧.
- ١٢٦- المعجم العربى الأساسى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩ م.
- ١٢٧- المعجم العربى الحديث والخروج من الدائرة المغلقة، د. أحمد مختار عمر، بحث بمجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد ٢١، يونيو ١٩٩٧ م.
- ١٢٨- المعجم العربى التاريخي (مفهومه - وظيفته - محتواه)، د. عبد المنعم عبدالله، بحث بمجلة المعجمية التونسية، العددان الخامس والسادس، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠).
- ١٢٩- المعجم العربى المعاصر، د. عمرو مذكور، دار البصائر، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨.
- ١٣٠- المعجم العربى نشأته وتطوره، د. حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ط ٤، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ١٣١- المعجم العربى ونظرات فى المعجم الوسيط، د. عدنان الخطيب، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- ١٣٢- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- ١٣٣- المعجم الكبير، الجزء الأول، مجمع اللغة العربية، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ١٣٤- المعجم الكبير للمجمع يغننى عن المعجم التاريخى للغوى، د. ناصر الدين الأسد، بحث مقدم فى الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية، العدد ١١٠.
- ١٣٥- المعجم الكبير: المنهج والتطبيق، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨١ م.
- ١٣٦- المعجم الكبير، حرف الجيم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء الرابع، ط ١، ٢٠٠٠ م.
- ١٣٧- المعجم الكبير، حرف الدال، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء السابع، ط ١، ٢٠٠٦.
- ١٣٨- المعجم الكبير، حرف الراء، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء الثامن، ط ١، ٢٠١٣.
- ١٣٩- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨ م.

- ١٤٠ - المعجم اللغوى التاريخى، فيشر، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٩٦٧م، المقدمة، بقلم: إبراهيم مذكور.
- ١٤١ - المعجم اللغوى التاريخى، فيشر، مجمع اللغة العربية، ١٩٦٧.
- ١٤٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، د. ت.
- ١٤٣ - المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، مكتبة سطور، الرياض، ط ١، ٢٠٠٢م.
- ١٤٤ - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ١٤٥ - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط ٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ١٤٦ - معجم علم اللغة التطبيقى، د. محمد على الخولى، مكتبة لبنان، بيروت، د. ت.
- ١٤٧ - معجم علم اللغة النظرى، د. محمد على الخولى، مكتبة لبنان، بيروت، د. ت.
- ١٤٨ - المعنى فى المعجم التاريخى للغة العربية، د. عبدالكريم خليفة، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١٠٩، مايو ٢٠٠٧م.
- ١٤٩ - مقاييس اللغة، لابن فارس (٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.
- ١٥٠ - الموسوعة الثقافية، دار الشعب، القاهرة، د. م، ١٩٧٢م.
- ١٥١ - موسوعة الشروق، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ١٥٢ - الموسوعة الشعرية، الإصدار الثانى، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبى، ٢٠٠١م، نسخة إلكترونية.
- ١٥٣ - الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٩م.
- ١٥٤ - الموسوعة الفلسفية المختصرة، فؤاد كامل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٥٥ - من تاريخ مصر فى العصر الإسلامى، د. عبدالله محمد جمال الدين، القاهرة، ط ١، ١٩٩٧م.
- ١٥٦ - نحو مشاركة جماهيرية فى جمع متن المعجم التاريخى للغة العربية، د. صادق عبدالله أبو سليمان، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١١٠.
- ١٥٧ - النهاية فى غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحى، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٣م.

١٥٨ - الوساطة بين المتنبي وخصومه، لأبي الحسن علي بن عبدالعزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

ب - المراجع الأجنبية:

(1) The Oxford English Dictionary. CD-Rom.Version.3.0 Oxford university press. Introduction.

(2) www.OED.Com (موقع معجم أكسفورد على الإنترنت)

* * *